



الرقم:

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها (خاصة بالأساتذة)

مقدمة من قبل:

الطالبة: رمل شيماء

الطالبة: ملايكية عبيير

تاريخ المناقشة: 2021 / 09 / 09

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. عبد الرحمان جودي	أستاذ محاضر أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
د. عبد الباسط ثماينية	أستاذ مساعد أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا
د. بوزيد ساسي هادف	أستاذ التعليم العالي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

لا يسعنا من هذا المقام إلا أن نشكر الله تعالى الذي أعاننا بالقدره على قطع مسيرتنا فله الحمد والمنة، نحمده ونشكره ولا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ: بوزيد الساسي هادف الذي كان نعم الموجه وخير المرشد ولم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته، فشكر خاص له ولكل الأساتذة الذين بفضلهم وبعد فضل الله وصلنا إلى هذه المحطة، لهم جزيل الشكر والاحترام.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ابن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

اللغة خاصية خص الله بها عباده على سائر المخلوقات لأن الإنسان وحده هو القادر على استخدام هاته اللغة ن أجل تحقيق التواصل بين أبناء الجنس الواحد على اختلاف بيئتهم.

أما بالنسبة للمتعلم فهي الركيزة الأولى لتحصيل المعرفة واكتساب المفاهيم، ووسيلة لبلوغ غايات أسمى وأعظم.

ولقد تميزت السنوات الأخيرة بظهور أساليب وطرق حديثة من أجل تعليم واكتساب اللغات وكان لها الدور الفعال في التغيير والتعديل، فظهر على إثر هذا ما يسمى بالألعاب اللغوية أسلوب جديد في العملية التعليمية تجعل المتعلم نشطا وفعالا أثناء اكتسابه للمهارات والمفاهيم، وذلك من خلال تفاعله مع المادة التعليمية المقدمة، فالمتعلم يتعلم ويتبادل الحديث مع المعلم ومع زملائه في جو من المرح والجدية ممزوجين معا في وقت واحد دون الإحساس بالملل أو الخجل.

ومن هذه المنطلقات التي تبدي لنا مدى أهمية الألعاب اللغوية في برامج تعليم اللغات ودورها في تحقيق الأهداف المسطرة لتعليمية اللغات عامة واللغة العربية خاصة وبالأخص مهارة التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها، وعلى هذا الأساس فان موضوع بحثنا بعنوان " دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث بالعربية لغير الناطقين بها".

- وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية التالية : إلى أي مدى تساهم الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لناطقين بغيرها؟

تندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الجزئية الآتية:

- ما هي أهمية الألعاب اللغوية ؟
- ما هو الهدف من تعلم التحدث باللغة العربية ؟

- ما هو دور الألعاب اللغوية في تعليم مهارة التحدث ؟

وتهدف من خلال بحثنا إلى :

❖ تبيان دور الألعاب اللغوية في تحقيق تعليمية اللغات.

❖ الكشف عن مدى فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث بالعربية لغير الناطقين بها.

❖ معرفة دورها في تحسين العملية التعليمية

ولتحقيق الأهداف المرجوة قمنا بتقسيم بحثنا إلى:

فصلين مسبقين بمقدمة ومدخل، ومتبوعين بخاتمة، المقدمة تناولنا فيها البنود العريضة من عوامل اختيار الموضوع وأهدافه والمنهج المتبع في الدراسة وأهم الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها.

والمدخل جاء عبارة عن مصطلحات ومفاهيم تضمنها عنوان بحثنا مثل التعليمية و التنمية والمهارة

أما الفصل الأول جاء بعنوان "الألعاب اللغوية بين المفهوم والنشأة والغاية" وتطرقنا فيه إلى أهم العناصر المتعلقة بالألعاب اللغوية فقسمناه إلى مبحثين المبحث الأول بعنوان الألعاب اللغوية المفهوم والنشأة والمبحث الثاني الألعاب اللغوية الوظائف والغايات وأما الفصل الثاني جاء عبارة عن دراسة ميدانية عالجنها فيها ما جاء في الاستبيانات والتي من خلالها استنتجنا دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث بالعربية لغير الناطقين بها، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في الدراسة وتحليل النتائج، كما أننا وصفنا مجتمع الدراسة وبيننا الأدوات المتبعة في جمع المعلومات.

أما عن الخاتمة فقد جاء فيها أهم نتائج البحث وأهم التوصيات التي حاولنا استخلاصها من الدراسة التي قمنا بها.

وتجدر الإشارة هنا إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع من زوايا أخرى و نذكر منها مايلي :

-رسالة لنيل درجة المرحلة الجامعية الأولى لتخصص تعليم اللغة بعنوان

استخدام الألعاب اللغوية من "أنا" لترقية مهارة الكلام (دراسة تجريبية بمعهد دار الأيتامي
أنشية الجنوبية) لنور الفطري

والتي تهدف إلى التعرف على كيفية تطبيق الألعاب اللغوية "من أنا" لترقية قدرة الطلبة على
مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

-رسالة الماجستير في تعليم اللغة العربية بعنوان فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم
مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جميل لمحمد ايفان أفيان والهدف من
دراستهم هو التعرف على مدى فعالية الألعاب اللغوية في تعليم مهارة الكلام في المعهد بيت
الأرقم متبعاً للمنهج التجريبي

- مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان " استخدام الألعاب في تنمية مهارة التحدث لدى تلاميذ
السنة الأولى لسعدية مكاحلي" والتي كان هدفها هو الكشف في مدى فاعلية اللعب في
اكتساب تلاميذ سنة أولى ابتدائي مهارات التحدث وقدرتهم على النطق والتعبير بشكل
متسلسل .

وقد تنوعت المراجع التي اعتمدها في بحثنا بين كتب ومجلات ومذكرات ومن بينها:

1. الألعاب اللغوية في تعلم اللغات الأجنبية لناصف مصطفى عزيز
2. الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية لمحمد علي حسن الصويركي
3. الألعاب اللغوية وتقنيات إنتاجها لمحمد محمود حيلة

❖ أما الصعوبات التي واجهناها أثناء بحثنا يمكن إجمالها في ما يلي :

1. قلة المراجع التي تعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة مهارة التحدث.

2. عدم توفر مؤسسة من أجل الدراسة الميدانية بسبب الظروف الصحية التي يعاني منها العالم.

3. عدم القدرة على التوصل إلى الأساتذة للاستفادة منهم .

4. عدم رد الأساتذة من أجل الإجابة عن الأسئلة وعدم أخذها بعين الاعتبار.

ولا يسعنا في الأخير إلا التقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل "ساسي

هادف بوزيد" على ما قدمه لنا من توجيهات ونصائح.



مدخل إصطلاحي

المدخل / مصطلحات ومفاهيم

تمهيد: رأينا أن نبدأ دراستنا بمدخل معنون بمصطلحات زمفاهيم نحاول من خلاله شرح بعض مصطلحات المفاهيم لكي يكون الطريق معبدا أمام القارئ فيتخذها نيراسا يهتدي به في فهم ما يتعلق بالدراسة ويسترشد به إلى بر الأمان،

أولاً: التعليمية نظرا لما يملكه مصطلح التعليمية من أهمية في ميدان التعلم، أصبح محل اهتمام الكثير من الباحثين الذين أولو العناية به وذلك من خلال البحث في الإجراءات اللازمة لتطوير العملية التعليمية والرقى بها.

لغة: جاء في المعجم الوسيط في مادة "تعلم وعلم" علمه وسماه بعلامة يعرف بها علم النفس وسماه سمة الحرب وله علاقة جعل له أمارة يعرفها ، لتعلم الأمر: أيقنه وعرفه¹.

اصطلاحا: إن كلمة تعليمة didactique اصطلاح قديم حيث أستخدم في الأبيات التربوية منذ بداية القرن 17، وهو علم إنساني تطبيقي موضوعه إعداد وتجريب وتصحيح الإستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية².

" هي عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للمتعلم من معارف ومعلومات ومهارات وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها وتحسينها باستمرار³." عرفت على أنها فرع من فروع علوم التربية تستهدف جوانب العملية التعليمية ومركباتها لتجديد التعلم والتعليم وتطوره كما تهتم بالتخطيط للأهداف التربوية والتعليمية ومراقبتها وتعديلها مع مراعاتها للطرق والوسائل التي تسمح ببلوغ هذه الأهداف⁴.

1:معجم الوسيط، معجم اللغة العربية، مادة(ع، ل، م)، ط2، ص 624.
2: عابد بوهادي، تحليل الفعل الديدانكتيكي لسانية بيداغوجية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 2، المجلد 39، 2012، ص 368.
3: مناع أمنة، أقطاب المثلث الديدانكتيكي بالمفهوم، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، العدد 2، المجلد 7، 2014، ص 105.
4: نور الدين أحمد قايد وحكيمة السبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، ص 38.

وعليه فالتعليمية هي علم من علوم التربية وتعني فن التعليم أو فن التربية، ينصب اهتمامه الأساسي على التعليم ويشمل كل ما يتناوله الفرد من معارف وعلوم، ويسعى إلى تحسين الطرق والإستراتيجيات للوصول إلى الأهداف التعليمية.

أ. عناصر العملية التعليمية:

العملية التعليمية هي عملية معقدة لا يمكن الحديث عنها دون التطرق إلى عناصرها الثلاثة التي أصطلح عليها بالمثلث التعليمي والتي تتمثل في: المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي.

وهناك من يرى أن هناك فن رابع أساسي في العملية التعليمية وهو المعرفة أو ما يعرف بالمادة الدراسية.

-المعلم: هو الذي ينظم الظروف الخارجية للمتعلم، فيحدث التفاعل المرغوب مع القابلية الداخلية له وحتى يحقق المعلم ذلك لابد من أن يحقق عناصر الجودة النوعية في النظام التعليمي وذلك لممارسة سلوك تربوي قويم وطرائق تدريسية فعالة¹.

كما يعتبر المعلم هو الطرف الأول والأهم الذي تتجه إليه في كل دراسة تعليمية تزيد استدراك ثغرات العملية التربوية².

وعليه فإن للمعلم دور جلي بتمثيل في التأديب والتعليم وهذا وفق مناهج وأسس تعليمية فعالة.

المتعلم: إذا كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية فإن المتعلم هو المستهدف الأول من وراء هذه العملية، حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مميزة¹.

1: حسين طاهر بني خالد، فن التدريس في صفوف الابتدائية الثلاثة الأولى، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، طبعة الأولى، 2012، ص 05.

2: أحمد مداني، تعليمية اللغة العربية عبد السلام، منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية، مجلة تعليمية العدد 10، 4 مارس 2017، ص 121.

لذلك يبقى المتعلم من أهم الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية، فهو عنصر فعال ونشط فيها.

لمنهج (الطريقة): إن المنهج ركن أساسي من أركان عملية التدريس ولا يستطيع أحد أن يقلل من أهميته فهو مجموعة إجراءات بيداغوجية وخطوات عملية تهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعليم والتعلم وهي وسيلة تواصلية وتبليغية هامة فاختر الطرائق من مهام أستاذ اللغة فكلما اهتدى الأستاذ إلى طريقة تعليمية ناجحة كانت نتائج تعليمية جيدة².

المادة الدراسية (المعرفة): إن المادة الدراسية فن مهم أيضا فهي تعرف على أنها جملة من المعارف المستهدفة من العملية التعليمية كما أنها تظهر في السياق المحتوى اللغوي والمحدد سابقا في المقررات والبرامج التعليمية عبر الأطوار المختلفة³.

وعليه فإن علاقة المتعلم والمعلم هي التي تحدد ماهية المعرفة والمنهج المتبع أو الطريقة فالمعلم يكون حريصا دائما على توصيل المعرفة بطريقة صحيحة قابلة لتجديد والمتعلم يكون دائما مهيا ومستعد بكل ما يملكه من قدرات ذهنية حسية للأخذ من المعلم.

ثانيا: تعليم اللغات

جاء في معجم علوم التربية ديداكتيك اللغات هي مجموع الخطابات التي أنتجت حول التعليم وتعلم اللغات سواء تعلق الأمر بلغات الأم أو اللغات الثانية، وقد نشأت في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية ومهتمة بطرائق تدريس اللغات ثم انفتحت على حقول مختلفة، فأصبحت تهتم بمتغيرات عديدة من متغيرات العملية التعليمية، ومنها المتعلم من حيث الإستراتيجيات التي نكتسب بها اللغة والأخطاء وآليات الاستيعاب للغة وإنتاجها والمحيط الاجتماعي وبالأخص علاقة اللغة بالجماعات وأساليب استعمالها في المجتمع ووضعها ضمن

1:كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهارته، الطبعة الأولى، 1463، 2003، ص 81.

2:مناع آمنة، أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم، م س، ص 105.

3:كمال عبد الحميد زيتون، التدريس ومهارته، م س، ص 83.

لغات أخرى، وقد اتجه البحث في هذا الصدد إلى نظريات والمقاربات اللسانية محاولة استعمالها في بناء وضعيات ديداكتيكية لتدريس اللغات¹.

ومما تقدم يمكن تعريف تعليمة اللغات على أنها جملة من الطرق والأساليب الخاصة بتعليم اللغة وتعلمها سواء أن كانت هذه اللغة لغة أصلية أولى أو لغة أجنبية ثانية، ومن أهم اهتماماتها هو ما يحدث في العملية التعليمية من تغيرات.

ثالثاً: المهارة

أ- لغة: وردت لفظة المهارة في معجم لسان العرب بمعنى: "الحدق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل أكثر ما يوصف به السابح المجيد والجمع مهرة، يقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت حاذقا، قال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه يمهر مهرا ومهورا ومهارة"².

ب- اصطلاحاً:

المهارة هي الأداء الذي يقدمه الفرد بسهولة ودقة مع الاقتصاد في الجهد والوقت وهناك من يعرفها على أنها: "القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم"³.

وأيضاً هي "الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة سواء أكان ذلك الأداء جسيماً عقلياً مع توفير الجهد والتكاليف"⁴.

1: عبد اللطيف الفارابي وآخرون ، معجم علوم التربية مصطلحات بيداغوجية والديداكتيك، دار الخطابى، الدار البيضاء، طبعة الأولى، 1994، ص 71.

2: جمال الدين محمد بن مكرم، ابن المنظور الإفريقي لسان العرب، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب محمد الصادق لعبيدي، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ح 1419هـ-1999، ص 207.

3: عبد الله علي المصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1423هـ 2002، ص 43.

4: عبد الرحمان بن الهاشمي طه حسين، ح 8، إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص 23.

ومن هذا فالمهارة هي عبارة عن أداء فعل، في وقت أقصر وجهد أقل، وذلك بناء عن الخبرة والممارسة، إلى حد ما تكون بصورة طبيعية .

رابعاً: مفهوم التحدث

لغة : التحدث في اللغة من الجذر اللغوي (ح د ث) ومن المعاجم التي وردت لفظة التحدث معجم لسان العرب : (المحادثة والتَّحَادُثُ والتَّحَدُّثُ والتَّحْدِيثُ معروفات، وقولهم لا تأتي فتُحَدِّثُنِي ، قال كأنما قلت ليس يكون منك إتيان فحديث ،إنما أراد فتحديث فوضع الاسم موضع المصدر ،لأن المصدر حدث إنما هو التحديث ،فأما الحديث ليس بمصدر وقوله تعالى :{وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ} سورة الضحى الآية 11

أي بلغ ما أُرْسَلْتَ بِهِ وَحَدِّثْ بِالنَّبِوةِ الَّتِي آتَاكَ اللهُ¹

اصطلاحاً: هو عملية إنتاج الأصوات مضافاً إلى هذا الإنتاج تغيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تستخدم في عملية التفاعل مع المستمعين وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها: النظام الضوئي والدلالي والنحوي، يقضي نقل الفكرة والمشاعر من المتحدث إلى الآخرين². ويعرف أيضاً: " هو النشاط اللغوي الذي يستخدم بصورة مستقرة في حياة الإنسان، وهو أكبر نشاط كلامي يمارسه الكبار على السواء كما يعتبر التحدث أهم مهارات الاتصال حيث يتم تبادل الأفكار والمعلومات حول موضوع ما بين شخصيتين أو أكثر³.

يمكن القول أن تعليم وتنمية مهارة الحديث باللغة العربية لغير الناطقين بها مرتبط بمدى معرفتنا لطرق وأساليب تعليم هذه المهارة وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة كما أن هذه الأهداف تمكن المتعلم من ممارسة اللغة ممارسة شفوية تحقق له الارتباط الخارجي مع

الجماع

1 ابن منظور ،لسان العرب، ج2،مادة (ح د ث) ص133

2:ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث للأداء، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2011-1432، ص 92.

3: فهيم مصطفى ، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2002، ص 83.

خامسا: التنمية

لغة: جاء في قاموس المحيط النماء الزيادة نَمَى يَنْمِي نميا ونمياً ونماءً ونمياً زاد وكثر و النار رفعها ، وأشبع وقودها والحديث ارتفع.¹

اصطلاحاً: إن هناك مفاهيم عديدة ومختلفة يعود اختلافها وتعددتها إلى الأساس والمنهج العلمي الذي يستند إليه الباحثون في تحديد مفهوم التنمية.

فتعرف "على أنها ظاهرة اجتماعية نشأت مع نشأة البشر المستقر فزاد الإنتاج وتطورت التجارة وظهرت الحضارات المختلفة.

وهي العمليات التي بمقتضاها توجه الجهود لكل من الأهالي والحكومة بتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في تقدمها بأفضل ما يمكن.²

وانطلاقاً من تحديدنا لمفهوم التنمية يمكن القول بأن مفهوم التنمية يرتبط بالعديد من حقول المعرفة، فمفهوم التنمية الثقافية يهدف إلى رفع المستوى الثقافي والتنمية الاجتماعية تهدف إلى رفع المستوى الاجتماعي وهكذا وكما يمكن أن نقول بأن التنمية في اللغة العربية تهدف إلى رفع مستوى اللغة العربية وتقويتها.

سادسا: مفهوم اللعب

لغة: جاء في القرآن الكريم قوله تعالى " الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا " الأنعام الآية 170.

وقال أيضاً {أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَب} وسف الآية 12.

لعب: اللعب واللعب ضد الجد، لعب يلعب لعباً ولعباً، ولعب تلاعب وتلاعب مرة بعد أخرى.¹

1 الفيروز أبادي: قاموس المحيط: تحقيق، محمد نعيم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 2005، ص 1322.
2: السبتي وسيلة، تمويل التنمية المحلية في إطار صندوق الحبوب (دراسة واقع المشاريع التنموية في ولاية بسكرة)، مذكرة الماجستير في الاقتصاد...، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الجامعية، 2004، ص 03.

اصطلاحاً: هو نشاط سلوكي هام يقوم بدور أساسي في تكوين شخصية الفرد، وتأكيد تراث الجماعة أحياناً، وهو ظاهرة سلوكية في الكائنات الحية، وتتميز بها الفقاريات العليا، والإنسان على وجه الخصوص.²

أما في قاموس علم النفس فيعرف بأنه: نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع دون دافع آخر.³

ولعل أوضح تفسير لظاهرة اللعب لدى الطفل هو ما ذهب إليه العالم الألماني (جروس) grouse، بأن اللعب ما هو إلا إعداد الصغار لحياة الكبار وما اللعب بالنسبة للطفل إلا تدريس لتنمية الوظائف الجسيمة، العقلية، النفسية، والاجتماعية، وما اللعب إلا طريقة الطبيعية في التربية.⁴

اللعب ينمي مهارات التلاميذ وقدراتهم العقلية، الجسمية الوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية والاندماج في المجتمع.

1: ابن المنظور، لسان العرب مادة ل، ع، ب، جزء 1، ص 739.
2: محمد شاكر الصرايرة، أثر التدريس باستخدام الألعاب التربوية التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع، محافظة الكراء، طبعة 2011، ص 21.
3: محمد محمود الحيلة الألعاب اللغوية وتقنيات وإنتاجها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2002، ص 36.
4: محمد محمود الجبلية، مرجع نفسه، ص 22.

الفصل الأول

الألعاب اللغوية: المفهوم والنشأة والغاية

بعدها كانت الألعاب مجرد وسيلة تسلية والترفيه أصبحت اليوم من أهم الأدوات والوسائل التعليمية لاكتساب المعرفة والمفاهيم اللغوية والقواعد العلمية، فهي تجعل المتعلمين أكثر فعالية حيث تعمل على تجسيد المفاهيم المجردة لديهم وتقريبها منهم في شكل محسوس، وتساعدهم على التركيز وتعودهم على الملاحظة أولاً، والاستنتاج ثانياً والتطبيق وسنحاول في هذا الفصل التعرف على مفهوم الألعاب اللغوية وأهميتها وأنواعها، وكذلك أهم المعايير والخصائص.

المبحث الأول: الألعاب اللغوية المفهوم والنشأة

أولاً: مفهوم الألعاب اللغوية :

الألعاب اللغوية من أهم الوسائل التعليمية لاكتساب الحقائق والقواعد والمفاهيم العلمية تعرف على أنها أداة مهمة يحقق بها المرء النمو العقلي والمعرفي، ومن الاستراتيجيات الفاعلة التي تستخدم في تنمية الأداء اللغوي، وتحسينه لدى الأطفال، فهي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية ومشاركة في الموقف التعليمي وتضعهم في مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية، وتساعدهم على التركيز والانتباه، والإدراك والتخيل والابتكار والإبداع.¹

وتعرف على أنها: هي الأنشطة التي يؤديها التلميذ ويبدل فيها مجهوداً وذلك من خلال قوانين معينة تكون موضحة سلفاً، ومرتبطة بموضوع الدرس.²

الألعاب اللغوية عبارة عن نشاط تعليمي منظم يتفاعل فيه الطلاب فيما بينهم لتحقيق أهداف تعليمية محددة وتعتبر المنافسة من أهم عوامل التفاعل بينهم أثناء العملية التعليمية، ويكون ذلك تحت إطار قواعد معينة.

1/محمد علي الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي، إربد، الأردن، د ط، ص9

2:علي بن القبطان، حسن بن خميس الجابوري، إستراتيجية التعلم باللعب، 2005-2008، ص9.

ثانياً: نشأة الألعاب اللغوية

يعود استعمال الألعاب إلى ما قبل 1500 سنة عندما استعمل الهنود لعبة الشطرنج، ويرجع الفضل في تطوير الألعاب اللغوية إلى الاهتمام أولاً بألعاب الحرب ثم تطوير هذه الألعاب في القرن التاسع عشر من قبل البروسيين الذين استعملوا لعبة الشطرنج واستبدلوا هواة هذه اللعبة بالجنود والضباط والدبابات، وأصبحت الخرائط وأرض المعارك تشكل لوحة اللعبة بدلا من لوحة لعبة الشطرنج.

وبعد الحرب العالمية الثانية ومع تطور استعمال الحاسوب أخذ الاقتصاديون ورجال الإدارة والأعمال باستعمال الألعاب في توضيح العمليات التي تحدث في هذه المجالات للعاملين الذين لديهم رغبة في نقل الواقع إلى موقع التدريب لانجاز العمل بسرعة ودقة متناهية، واتسع مجال استعمال الألعاب وقام التربويون في الدراسات الاجتماعية في نهاية الخمسينات من هذا القرن بإدخال الألعاب التربوية في مسافات العلوم السياسية لطلبة الدراسات العليا، وفي مجال التدريب والتعليم المهني، استخدم المدربون ألعاباً لممارسة مهارات أدائية.

ولاشك أن استعمال الألعاب التربوية قد انتشر منذ فترة طويلة في المجال التربوي، حيث كان المعلون يتيحون الفرص لغلبتهم القيام باللعب الإيهامي، مثل تمثيل الأدوار في المسرحيات التاريخية.¹

1: محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط1 2002م - 1422هـ، ص31.

ثالثاً: أنواع الألعاب اللغوية

هناك أنواع عديدة للألعاب اللغوية يمكن استخدامها في التعليم¹:

1-الألعاب الحرفية: هي تلك الألعاب التي تؤدي بحركات وتتطلب مهارات حركية مثل ألعاب الكرة، ألعاب الساحة والميدان وترتيب المكعبات.

2-الألعاب الفكرية: هي تلك الألعاب التي تتطلب ممارستها إعمال الفكر كربط بين الكلمات المتشابهة أو تمييز الكلمات الغريبة، أو طرح مشكلة تتطلب حلاً أو إكمال معادلات ناقصة، أو تركيب كلمات من حروف أو الفوازير أو غير ذلك.

3-ألعاب الأدوار: وهي التي يجري فيها تمثيل أدوار في مواقف تعليمية معينة وسيأتي التفصيل فيها في الحديث عن طريق التعليم بتمثيل الأدوار.

4-ألعاب المحاكاة: هي الألعاب التي يحاكي فيها المتعلم حركات أو أصوات يراد له أن يتعلمها.

وهناك من اعتمد على تقسيم الألعاب إلى نوعين:

1-الألعاب الجاهزة: وهي الألعاب التي أعدت مسبقاً سواء موجودة في مراكز التعليم والمكتبات الدراسية، ومخازن الوسائل التعليمية، أو التي تباع في الأسواق، وهذه الأخيرة غالباً غير مصممة لدروس محددة لذلك يقوم المعلمون بتحويلها وتعديلها لخدمة أهداف الدروس المستخدمة فيها.

2-الألعاب الخاصة: وهي ألعاب يقوم المعلمون بتصميمها خصيصاً لتحقيق أهداف معينة لدروس محددة، وهذه يصعب الحصول عليها جاهزة، وبالمواصفات والأهداف التي يسعى

1: عطية محسن علي، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دالر المناهج لنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، د، ط، 1430، 2009، ص 440.

المعلم إلى تطبيقها لذلك يلجأ المعلمون إلى تصميمها من خلال أفكارهم ومحتوى دروسهم والأهداف التي يطمحون إلى تحقيقها من خلالها¹.

وأيا كانت أنواع الألعاب اللغوية ومهما اختلفت طريقتها وأنواعها إلا أنها تهدف إلى غاية واحدة وهي التعلم لا التسلية، لذلك على المعلم أن يراعي خصائص الألعاب اللغوية عند اختيارها لبلوغ الأهداف المراد تحقيقها.

1:السعدية مكاحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص 42-44.

المبحث الثاني: الألعاب اللغوية، الوظائف والغايات.

أولاً: وظائف الألعاب التعليمية:

للعب وظائف تعليمية وتربوية متعددة يمكن توضيحها كما يلي:¹

1-اللعب أداة تربوية ووسيلة تساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة ومكوناتها لغرض تعلمه وإنماء شخصيته وسلوكه.

2- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال وتساعدهم على إدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة.

3-يمثل اللعب أداة فعالة يمكن استعمالها لتخليص الأطفال من الأنانية والتمركز حول الذات وإعطاء الولاء للجماعة والتكيف معها.

4-اللعب وسيلة مرنة يمكن أن توفر فرصاً أو مداخل لإحداث النمو والتوازن لدى الأطفال إضافة إلى أنه يشبع ميولهم ويلبي رغباتهم.

5-يعد اللعب وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف والقيم الاجتماعية.

6-اللعب وسيلة علاجية فعالة يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال كالأضطرابات الشخصية والعقلية والحركية.

7-يمثل اللعب أداة فعالة في تنشئة الأطفال وبناء شخصياتهم وتوازنهم الانفعالي والعاطفي.

8-يشكل اللعب من الناحية التربوية أداة فعالة في تكوين النظام القيمي والأخلاقي من خلال اللعب والتواصل مع الآخرين كما يكسبهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في إطار الجماعة.

1: محمد محمود حيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، د ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص53.

9-اللعب قناة أساسية من القنوات التي تنقل عبرها المعرفة والتكنولوجيا والاتجاهات والقيم والعادات

ثانيا: أهمية الألعاب اللغوية :

للألعاب اللغوية أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية ، نذكر منها :

-تزويد المتعلم بخيارات أقرب إلى الواقع العلمي، إذ يتعرف المتعلم إلى بعض المشكلات القرائية التي يمكن أن يواجهها في المستقبل.

-تسهم الألعاب في اقتراح حلول لتلك المشكلات مما يساعد في إتخاذ القرار المناسب.

-الألعاب تؤدي إلى الإسهام في تقليل الفجوة بين مايجري في غرفة الصف وما يجري في مواقف الحياة اليومية.

-يتيح الفرصة لتغيير الدور التقليدي لكل من المتعلم والمعلم إذ توجه المعلم نحو دور الإعداد والتنظيم والمتابعة وتوزيع المهمات والتقييم.¹

-استخدام الألعاب اللغوية يوفر الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربعة: التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة.

-تساعد الألعاب اللغوية في إتقان المرادفات والمتضادات مع فهم للبنى التركيبية والعمليات المرفولوجية الطاهرة المختلفة.

-تؤسس بيئة التعلم التعاوني من خلال تبني الاتجاهات التعاونية ومشاركة التلاميذ في عملية التعلم، بالإضافة إلى أنها تشجع من استخدام اللغة الإبداعية والتلقائية.¹

1:قاسم البري، أثر استخدام الألعاب اللغوية في مناهج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى الطلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 2، العدد 1، 2011، ص 3.

أهداف الألعاب اللغوية:

إن أهداف الألعاب اللغوية متعددة منها:²

- أن يربط الطلاب بين تعلم اللغة الأجنبية (اللغة العربية) وبين التسلية.
 - يساعد في تنمية القدرات العقلية.
 - مكافأة تفوق الطلاب في اللغة العربية.
 - توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة والذين يربطهم إهتمامهم بمعرفة واستخدام اللغة العربية.
 - تشجيع ودعم مواد في أنشطة ثقافية باللغة العربية.
 - تساعد الألعاب اللغوية في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس.
 - اكتساب روح العمل الجماعي ضمن الفريق.
 - اكتشاف القدرات الذاتية.
 - تولد لدى الطالب الرغبة في المشاركة والإسهام والتفاعل مع الآخرين.
- إن تعلم اللغة الثانية عمل شاق في بعض الأحيان فإن الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الطلاب على مواصلة الجهد في الفهم وفي التدريب المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة، وللتنمية المتواصلة لمهاراتها المختلفة كما أنها تخفف من رتابة الدروس وجفافها.

1: السعدية مكاحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي م س، ص73.

2: ناصف محمد عبد العزيز، م س، ص 73.

معايير اختيار الألعاب اللغوية:

قد تتعدد الألعاب اللغوية وتتنوع، فتبهر الصغير والكبير أثناء رؤيتها، وهذا ما يخشاه البعض من الدارسين، أن يختار المعلم اللعبة بمجرد الانبهار بها، فتكون غير خادمة للمادة التعليمية أو المتعلم وعليه يجب وضع جملة من المعايير التي يجب على المعلم الانتباه لها عند اختيار الألعاب اللغوية من أجل الحصول على الفوائد التربوية المراد بها.

1- يجب أن تكون اللعبة معروفة من حيث القواعد ونشاطها وذلك من أجل أن تكون سهلة الاستعمال بالنسبة لتلميذ لتخلق جاذبية بين الطالب واللعبة والتشويق والمتعة لأن المتعة تدفع الطفل للتعلم.

2- تكون قابلة لتنفيذ، بحيث تخلو من التعقيد، فربما تكون معقد إلى حد يصعب فهم قواعدها.

3- أن تكون ذات صلة بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تعقيدها لدى المتعلمين.

4- مساعدة هذه الألعاب المتعلم على التأمل والتفكير والملاحظة والموازنة.

5- خلو الألعاب مما قد يعرض حياة المتعلمين للخطر أو التعرض إلى إصابات نتيجة لاستخدامها بمفردها.

6- أن تساعد هذه الألعاب المعلم على تشخيص مدى نمو المتعلم من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أماكن الضعف في تحصيله ثم تزويده بالخبرات المناسبة.

7- أن تتناسب هذه الألعاب مع عدد الأطفال وميزانية الدراسة.

8- أن تتصل بالبيئة¹.

من خلال ما تقدم لنا من معايير تحكم المعلم في اختيار الألعاب اللغوية يتبين مدى أهمية الألعاب اللغوية في التعليم والاكتساب، حيث لا يمكن أن يعتمد المعلم على الألعاب عشوائياً دون معايير يحدث خلط لدى المتعلم.

1: محمد محمود حيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، مرجع سابق، ص 53-54.

خصائص اللعبة الجيدة

يمكن إيجاز خصائص اللعبة اللغوية الجيدة في الآتي:¹

- ملائمة اللعبة لمستوى الدارسين.
- صلاحيّة اللعبة لكافة المستويات.
- اشتراك اللعبة لأكبر عدد من الدارسين.
- معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية.
- اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثاً.
- سهولة الإجراء.
- إذكاء اللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة والمرح.

1: ناصف محمد عبد العزيز، م س، ص 17-18.

المبحث الثالث : دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث بالعربية لغير الناطقين بها:

أولاً: التحدث بالعربية

التحدث هو شكل من أشكال الإيصال اللغوي بالنسبة للإنسان وعلى إثر ذلك يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة العربية واستخدامها .

وكثيراً ما نجد أن الكثير يجعلون تعلم اللغة العربية يهدف أولاً إلى التحدث والكلام بهذه اللغة ،وعلى الرغم من اشتراك اللغة العربية مع اللغات الأخرى في المهارات الأساسية الأربعة الاستماع والحديث والقراءة والكتابة إلا أنها تتفرد بخصائص أخرى خاصة بها ، ومن ثم فهي تختلف عن تلك اللغات في مكونات تلك المهارات ، فعلى سبيل المثال نجد اللغة الإنجليزية حين تعبر عن صيغة المفرد والجمع تعبر عنهما بصيغتين فقط وهما الجمع والمفرد على عكس اللغة العربية التي تضيف عن الجمع والمفرد صيغة المثني الذي لا يوجد نظيره في اللغة الإنجليزية ¹.

ثانياً: أهمية التحدث باللغة العربية

تظهر أهمية تعلم التحدث باللغة الأجنبية من أهمية التحدث ذاته في اللغة . لأن مهارة التحدث من أهم أسس تعلم اللغة الأجنبية ، وذا ما سنوضحه في نقاط تكشف لنا جوانب من هذه الأهمية ².

1. الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية فهي تتوقع التحدث بها .
2. من المؤكد أن التحدث يكون سابق دائماً للكتابة لذلك أثناء تعلم هذه المهارة نكون قد تمكنا من الكتابة فالكلام خادم للكتابة .
3. إن النجاح في التحدث باللغة العربية يدفع إلى تعلمها وإتقانها .

1/ تحرير هاني إسماعيل رمضان ، لمجموعة المؤلفين ،معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، المنتدى العربي التركي ،ط2018،م1،ص68-69.

2/د.محمود كامل الناقة ،تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى أسسه -مداخله - طرق تدريسه ،كلية التربية ،جامعة عين الشمس ،د،ط، 1405 هـ -1980م ص151 - 152

4. التدرّب على التحدّث أو الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره ، والقدرة على المبادرة والمواجهة .

5. لا يمكن تصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدّث .

الفرد عندما يقرأ أو يكتب إنما يفكر بواسطة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا ، ففي القراءة مثلا نحن نفحص ما وراء السطور بحثا عن المقابل الشفوي عن المقابل الشفوي حيث نضيف فكريا ومعنويا أشياء ليست ظاهرة في الكلمة المكتوبة (المنلوج). وفي الكتابة نكتب ما نقوله شفويا لأنفسنا ، عندما نكتب نصّا أدبيا فنحن عن طريق الحوار الداخلي نقوم بتخيير الكلمات والتراكيب والجمل .

6. عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث ، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه يعتمد الكلام وخاصة أثناء مناقشاتهم¹

كما أثبتت بعض الدراسات أن معظم الذين تعلموا اللغة العربية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية .

وبالرغم من هذه الأهمية والضرورة التي تدفع إلى تعلم مهارة التحدّث إلى أننا لا نلقى الاهتمام الكافي بهذه المهارة .

1/ محمود كامل الناقة ، مرجع سابق ص 152.

ثالثاً: أهداف مهارة التحدث باللغة العربية

هناك أهداف عامة لتعليم التحدث باللغة العربية كلغة ثانية ويمكن عرضها فيما يلي¹:

1. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريقة مقبولة في العربية .
 2. القدرة على نطق الأصوات المتشابهة والمتجاورة .
 3. حتى يدرك الفرق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة .
 4. استخدام الصيغ النحوية الصحيحة والمناسبة خاصة أثناء التعبير عن أفكاره.
 5. أن يستخدم العبارات المناسبة في المواقف المختلفة (مثل التحية ، المجاملة ، التهنية) .
 6. اعتماد بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وكل ما يلزم المتحدث بالعربية .
 7. يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية .
 8. أن يستطيع التعبير عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة .
 9. استخدام الإيماءات والإشارات الغير لفظية استخداماً معبراً عما يرد من توصيله من أفكار .
 10. الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية .ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التراكيب ،مما ينبئ عن تحرر من قوالب تقليدية في التحدث .²
- ❖ إن تعلم الحديث باللغة الأجنبية يعد أساساً لممارسة الكثير من الأنشطة وتسهيل عليه التعامل والعيش مع أصحاب اللغة وذلك من خلال :
- أن يطلب المتعلم شيء ما من غيره .
 - أن يَسْتَعْلَم عن الأماكن و الأوقات والأشخاص .
 - أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة لِيُسَهِّل عليه العيش والتعامل.

1/ تحرير هاني إسماعيل رمضان ، لمجموعة المؤلفين ،معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، المنتدى العربي التركي ،ط2018،م،ص68-69.

2/ ت ،هاني إسماعيل ،مرجع سابق ،ص69.

- أن يطلب من الآخرين عمل شيء ما ويوجههم ويرشدهم .

رابعاً : دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث بالعربية لغير الناطقين بها

إن كان تعلم لغة ثانية شاقاً في بعض الأحيان فإن الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثير من الدارسين على مواصلة الجهد في الفهم والتدريب الآلي المكثف لتمكين من استعمال اللغة الجديدة استعمالاً جيداً وتنمية مهاراتها المختلفة، خاصة مهارة التحدث فالألعاب اللغوية لها دور مهم في تنمية هذه المهارة وتفعيلها ويتضح هذا من خلال النقاط التالية:¹

-تساعد الألعاب المعلم على إنشاء نصوص تكون نعتها ذات معنى ونافعة تولد لدى الدارسين الرغبة في المشاركة والإسهام فيزداد رصيدهم للألفاظ العربية أكثر.

-تمكنهم من الفهم بطريقة أسرع من شرح الأستاذ وعندئذ يكون التعبير عن وجهات نظرهم أسهل.

-إن تعليم اللغة العربية كلغة ثانية يكون غالباً بالاستعمال فيكون دائماً التركيز على المشافهة من بداية برنامج تعليم اللغة إلى نهاية الدراسة فيمكن الاستفادة من الألعاب اللغوية الشفهية في هذا المجال. كبديل عن التكرار الممل وتخفيف من رتابة الدروس.

-توفير فرص أكثر للاستماع والتحدث في مواقف حية وممتعة.

-تجعل الطلاب أكثر تفاعلاً مع ما يدرسونه، وأشدّ تجاوباً لهذا النوع من النشاط.

-اعتبرت بعض الدراسات أن التعبير والكلام الخالي من الروح لن يحقق أي فائدة، ولكي يكون كلامنا ذا معنى فلا بد أن يكون له مضمون وعندئذ يجدر بنا التحدث عن الأشياء المحسوسة

1:ناصر محمد عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريخ، الطبعة الأولى، 1973، ص 17.

التي يمكن لمسها ورؤيتها، سواء في الحقيقة أم في الصورة وهذا ما يمكن أن تحققه الألعاب اللغوية داخل حجرة الدرس.

هناك بعض الألعاب لتعليم مهارة التحدث فالباحث في بحثه يختار عدد من الألعاب اللغوية لتجربة فلكل لعبة تطبيق خاص لا تتساوى مع غيرها وهذه الألعاب المستخدمة لتعليم مهارة التحدث نجد (ألعاب التعرف والسؤال والجواب والسمع ونقد وألعاب السلسلة والموزونات).

من خلال ما تقدم أثناء عرض هذا الفصل، يمكن القول بأن الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التعليمية التي لا يمكن الاستغناء عنها، لها دور فعال في تعليمية اللغات، وكذلك في تحسين مستوى المتعلم وإثراء مهاراته اللغوية ومساعدته على مواصلة الجهد في الفهم والتدريب المكثف، ولها دور فعال في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية خاصة لغير الناطقين بها.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية

تعد مهارة التحدث باللغة العربية من أهم المهارات التي يسعى المعلم إلى تعليمها لغير الناطقين باللغة العربية لأنها تمكنهم من التواصل مع الآخرين ومواجهتهم بكل ثقة، فهي تعودهم على التعبير بكل طلاقة والإفصاح عن رأيهم، وتمكنهم من التفكير باللغة العربية .

وفي هذه الدراسة الميدانية سنتعرف على دور الألعاب اللغوية في تعليم مهارة التحدث بالعربية لغير الناطقين بها باعتبار أن الألعاب اللغوية من أنجع الطرق والأساليب التعليمية المعتمدة.

أولاً: المناهج والأدوات المتبعة في جمع المعلومات :

1. المنهج: المنهج هو أساس مهم يبني عليه أي بحث علمي، إذ بتحديدده يصبح الهدف سهل الإمساك، ذلك أنه يهتم بتحديد الظروف والعلامات التي توجد في الواقع كما يعني بتحديث الممارسات والتعرف على الاتجاهات والمعتقدات لدى الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور.¹

وبعد عرض مشكلة الدراسة الخاصة ب الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة التحدث بالعربية لغير الناطقين بها تبين أن المنهج الوصفي متبوعا بالإحصائي هو الأنسب لهذه الدراسة، باعتباره يصف الظاهرة المدروسة ويصورها كميا عن طريق جمع المعلومات وتحليلها.

2. المنهج الوصفي: هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا وكميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها.²

3. عينة الدراسة: إن تحديد عينة الدراسة من الخطوات المهمة في أي بحث علمي حيث تعرف على أنها عبارة عن جزء من المجتمع يجري اختيارها من المجتمع الإحصائي وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا³. وغالبا يكون تحديد العينة بطريقة قصديه أي بما يخدم أهداف الباحث ودراسته .

وقد تم اختيار العينة (أساتذة ومختصين في تعليم اللغة العربية) بصورة عمدية وذلك لسهولة التواصل معهم ولتعاونهم معنا دون البخل علينا بأي معلومة .

1: عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 8.

2: عصام أحسن أحمد الدليمي، سؤال وجواب في منهج البحث العلمي، دار الرضوان لنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2014-1435، ص 190.

3: الكبيسي جهاد حامد، مناهج البحث العلمي في العلوم الإدارية، دار غيداء لنشر والتوزيع، ط 2001، 1، ص 137.

4.مجالات الدراسة :

تشتمل مجالات الدراسة عموما على ما يلي :

أ.المجال البشري : وتتمثل العينة في مجموعة من الأساتذة المغتربين الذين يدرسون اللغة العربية لغير الناطقين بها .

ب.المجال الزمني:تم إجراء الدراسة الأساسية لموضوع البحث في الفترة الممتدة 2021/05/20 إلى 2021/06/15 .

ج.المجال الجغرافي :كانت الدراسة عن بعد مع أساتذة يعملون في معاهد تعليم اللغة العربية بتركيا .

5.وسائل جمع البيانات: تعتبر عملية جمع البيانات والمعلومات الضرورية لموضوع الدراسة من الخطوات المهمة في أي بحث علمي، ولجمع هذه البيانات اللازمة اعتمدنا على .:

أ-الاستبيان: وهو أحد أدوات البحث يتكون من مجموعة من الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات وذلك من أجل تجميع المعلومات من الأشخاص موضع البحث¹.

وتتميز الاستبيانات عن غيرها من الأدوات بأنها قليلة الكلفة، واعتمدنا على هذه الوسيلة عن بعد بسبب الظرف الصحي الذي يواجهه العالم .

ب-المقابلة: وتستخدم هذه الأداة من أدوات دراسة الحالة إذا كانت العينة المستهدفة بشرية - أشخاص- وتكون عن طرح أسئلة من قبل الباحث إلى الشخص المشارك، ولقد تمكنا من إجراء مقابلة عن بعد مع بعض الأساتذة أو المختصين في تعليمية مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها بطرح أسئلة .

ج-الملاحظة: "عبارة عن عملية مشاهدة، أو متابعة لسلوك ظواهر معينة، أو أفراد محددین خلال فترة، أو فترات زمنية محددة"²، ولقد قمنا باستخدام هذه الوسيلة أو الطريقة من خلال

1:عصام حسن أحمد الدليمي، سؤال وجواب في منهج البحث، م س.ص118

2-عصام أحمد الدليمي، سؤال وجواب في البحث العلمي،م س،ص118.

عملية مشاهدتنا وملاحظتنا لفيدويوهات لدروس وحصص مرفوعة عبر اليوتيوب من طرف أساتذة ومختصين في تعليم اللغة العربية

6.مجتمع الدراسة: نقصد بمجتمع الدراسة العينات التي يمكن من خلالها وصف الظاهرة المراد دراستها، وقد شملت دراستنا معهدين لتعليم اللغات وقد كان اتصالنا بهم عن بعد عن طريقة الأساتذة الذين تواصلنا بهم عبر مواقع التواصل وذلك بسبب الظرف الصحي الذي يمر به العالم.

أ-جامعة أولوداغ: هي جامعة حكومية تأسست سنة 1975 في مدينة بورصة وفي البداية كان اسمها جامعة بورصة ومع صدور القانون سنة 1982 تغير اسمها إلى جامعة أولوداغ.

تحتوي الجامعة على 13 كلية و 4 معاهد تعليم عالي و 15 معهد تعليم عالي مهني و 5 أقسام مرتبطة برئاسة الجامعة و 20 مركز أبحاث وتطبيقات.

ب-معهد أكدم إسطنبول لتعليم اللغات: تأسست عام 2009 والمشملة على أكبر مركز لتعليم اللغة العربية في تركيا قد أنجزت ولاتزال تنجز مشاريع هامة في تعليم اللغة العربية خاصة في السنوات الأخيرة بعد تواجد جماهير غفيرة من العرب في تركيا والذين تجاوزوا الخمسة ملايين وهذا مازاد الاهتمام بمصادر اللغة العربية.

7.الأساليب الإحصائية:

وهي المعبر الأساسي فيعملية جمع المعلومات الميدانية، وهذا يمكن اعتبار هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الباحث.

أ. توزيع التكرار: يعرف على أنه : "وسيلة لتصنيف البيانات التي سبق و جمعها من طرف الباحث إلا أن هذا الأخير هو الذي يختار الفئات التي حددها لنفسه في تصنيفه لبياناته إذن فههدف التوزيع التكراري هو ترتيب البيانات وتقسيمها"¹

1:محمد خيرى، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، د ط ، القاهرة، مصر، 1997، ص11.

ب. النسب المئوية: وهي وسيلة إحصائية تساعد الباحث في تحليل المعطيات والنتائج المتوصل إليها بالاعتماد على القانون التالي:

$$\text{نسب المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{عدد أفراد العينة}} * 100$$

المبحث الثاني:

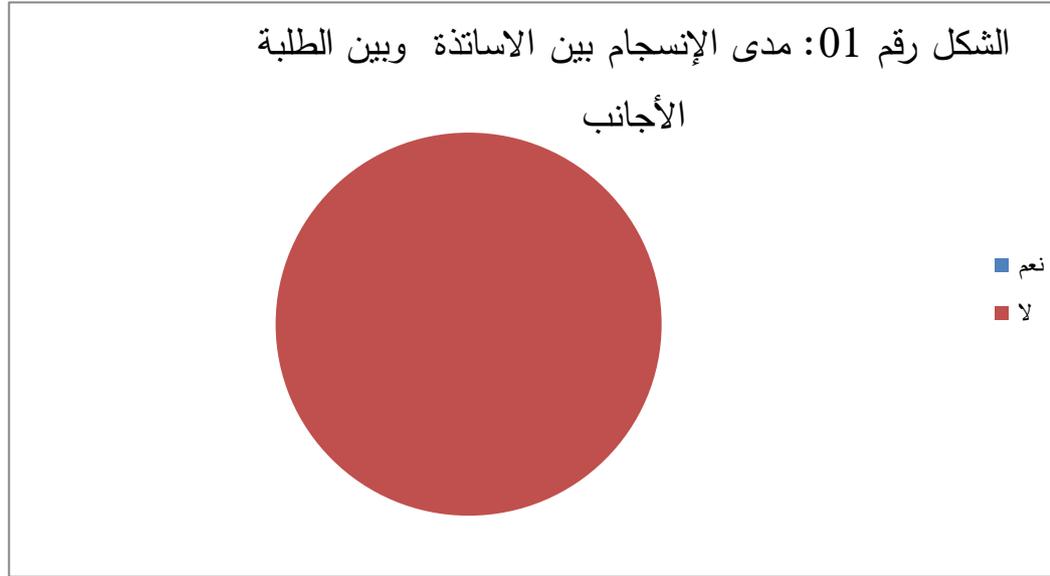
أولاً: عرض النتائج

بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان و المقابلة عن بعد على أفراد عينة الدراسة (أساتذة ومختصين في تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها) وتم توضيحها في جداول كالتالي :

1- هل هناك انسجام بين الاساتذة وبين الطلبة الأجانب؟

النسبة	التكرار	الاحتمالات
%0	0	نعم
%100	3	لا
%100	3	المجموع

(جدول رقم 01: يوضح العلاقة بين الأساتذة والطلبة)

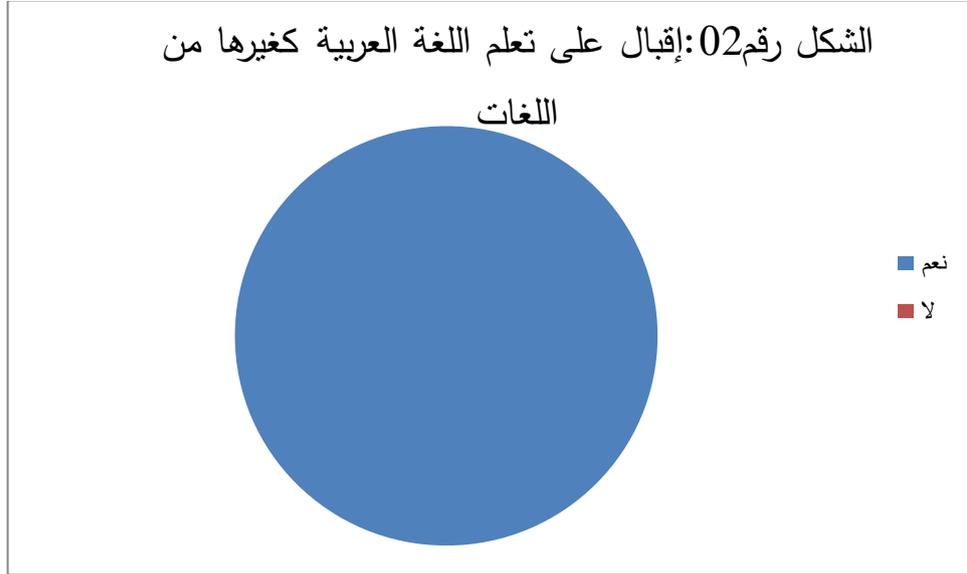


من خلال النتائج يتضح أن الأغلبية يعتبر أنه لا يوجد انسجام بين الأستاذ العربي والطلبة الأجنبي حيث قدرت نسبة الأساتذة الذين قالوا لا 100% وذلك راجع لعدة أسباب خاصة في بداية الأمر فالعقل الأجنبي يختلف عن العقل العربي في تلقي المعلومة والطالب الأجنبي يحب الترجمة وهذا يشكل صعوبة بالنسبة للأستاذ لهذا هو يسعى دائما لإبعاده عن عقلية الترجمة واستخدامه اللغة العربية بشكل جيد في معظم أوقاته.

2- هل هناك إقبال على تعلم اللغة العربية كغيرها من اللغات؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	100%
لا	00	0%
المجموع	03	100%

(جدول رقم 02: يبين نسبة الإقبال على تعلم اللغة العربية)

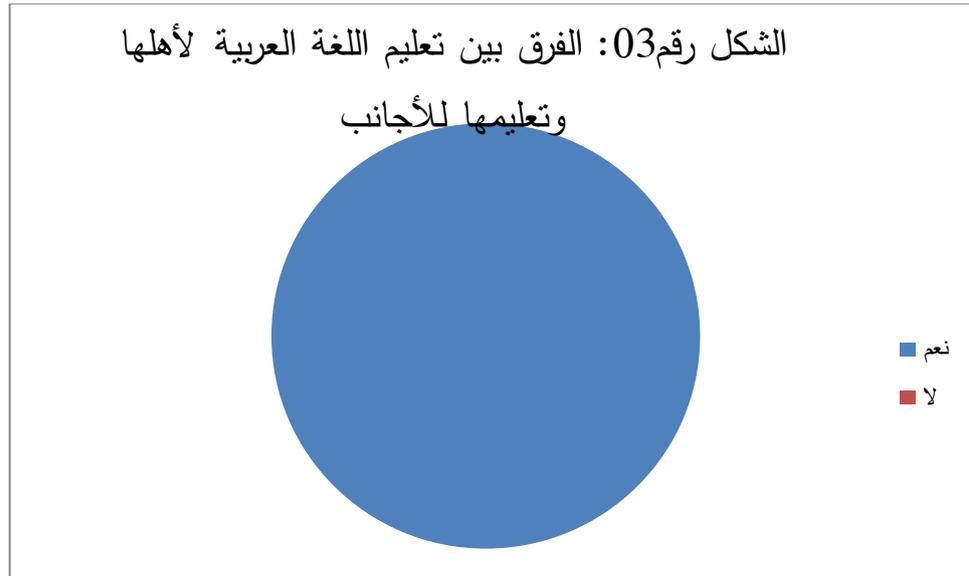


من هذا الجدول يتبين لنا مدى أهمية اللغة العربية ومدى قوة صدها من حيث النسبة التي قدرت بـ 100% على أن هناك إقبال كبير على تعلم اللغة العربية في الدول الأجنبية خاصة خلال السنوات الثمانية الأخيرة من أولى الأسباب التي جعلت هؤلاء يتعلمون اللغة العربية هو أنها لغة القرآن ثم السبب الاقتصادي لتسهيل الاستثمار داخل الدول العربية، وإن دلت هذه النسبة على شيء فهي تدل على قوة اللغة العربية في مجابهة اللغات الأجنبية الأخرى.

3- هل هناك فرق بين تعليم اللغة العربية لأهلها وتعليمها للأجانب؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	100%
لا	00	0%
المجموع	03	100%

(جدول رقم 03: يوضح الفرق بين تعليم اللغة العربية لأهلها وتعليمها للأجانب)

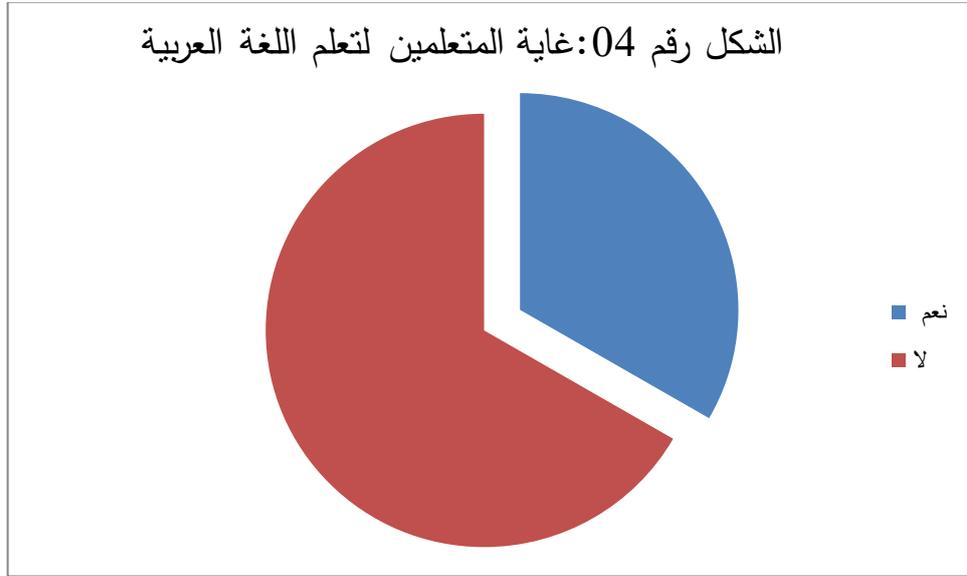


من خلال الجدول يتبين لنا أن كل الأساتذة ترى أن هناك فرق بين تعليم اللغة العربية لأهلها وتعليمها للأجانب حيث تعليمها لغير الناطقين بها يحتاج إلى جهد أكبر وتحضير للدرس أكثر وإلى توصيل الفكرة بشكل كبير وتفاعل حتى يفهم الطالب الأجنبي اللغة دون الحاجة إلى الترجمة ويتمكن من استخدام مهارة اللغة بسهولة.

4- هل كانت غاية المتعلمين في تعلم اللغة العربية لأنها لغة القرآن فقط؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	01	33.33%
لا	02	66.66%
المجموع	03	100%

(جدول رقم 04: يبين غاية المتعلمين من تعلم اللغة العربية)



إن النتائج الموضحة بين أيدينا تبين لنا غاية الطلبة الأجانب من تعلم اللغة العربية كلغة ثانية حيث اتضح أن هناك تعدد في غايات تعلمها حيث نرى أن نسبة 33.33% من الأساتذة يرجحون بأن هدف تعلم اللغة العربية لناطقين بغيرها هو أنها لغة القرآن فهناك الكثير من الطلبة متعلمي اللغة العربية مسلمون-ما بين مسلمي ومعتنقين جدد للإسلام- جاءوا لفهم الدين ونصوصه.

أما النسبة المتبقية والتي قدرت ب 66.66% من الأساتذة يروا أن هناك أهداف أخرى من تعلم اللغة العربية وأهمها تتمثل في رغبة العلماء الغربيين في التعرف على أفكار العرب ويدرّسوا علوم العرب واستكشاف ثقافتهم وتعلم عاداتهم وكذلك من أجل العمل والسياحة.

5- هل الحجم الساعي المخصص لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كافي أو غير كافي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	02	%66.66
لا	01	%33.33
المجموع	03	%100

(جدول رقم 05: يبين مدى كفاية الحجم الساعي المخصص لتعليم اللغة العربية)

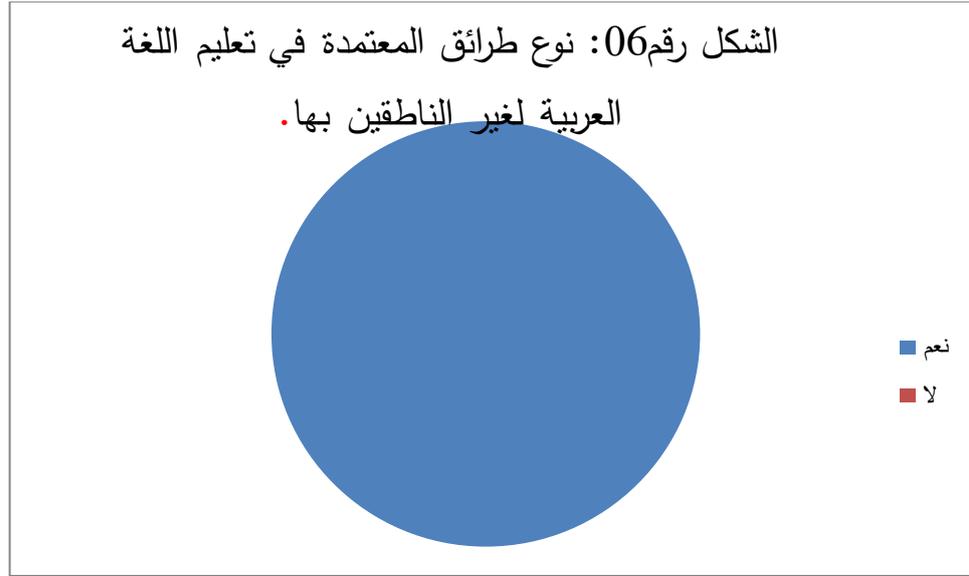


من خلال النتائج الموضحة لنا في الجدول فهناك نسبة 66.66% تعتبر أن الوقت المخصص لتعليم اللغة لغير الناطقين بها كافي من أجل تعلم الطالب الأجنبي مهارات اللغة العربية واكتسابها حيث أنهم في كل أسبوع يأخذون عشر ساعات لغة عربية سواء كانوا كبارا أو صغارا أما النسبة المتبقية التي تقدر ب 33.33% تعتبر أن الوقت غير كافي لاكتساب مهارات اللغة العربية والسبب في ذلك أن مهارات اللغة العربية أكثر تعقيدا وتحتاج لوقت من أجل تعليمها خاصة والطالب الأجنبي سيبدأ من الصفر فهو لا يكتسب شيء عن اللغة العربية.

6- هل هناك طرائق خاصة يعتمدها المعلم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	100%
لا	00	00%
المجموع	03	100%

(الجدول رقم 06: يحدد نوع الطرائق المعتمدة في تعليم اللغة العربية لناطقين غيرها)

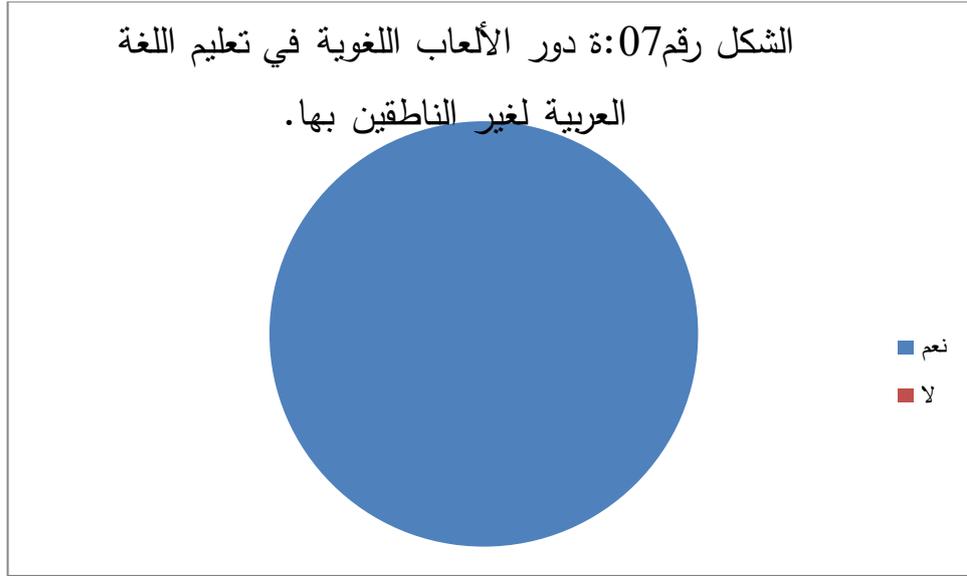


هناك طرائق خاصة يعتمد عليها الأستاذ في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهذا ما يتضح في الجدول حيث قدرت النسبة التي أجابت بنعم 100% ومن أهم هذه الطرائق التي يعتمد عليها الأستاذ نجد الإشارات والرسومات والشرح بالمفردات واستخدام الشاشة الذكية وعرض لهم فيديوهات وأفلام وثائقية باللغة العربية والذهاب معهم إلى مطاعم عربية وأشخاص يتكلمون اللغة العربية الفصحى، والقيام بأنشطة صافية ولا صافية والمشاركة في المسابقات وتهيئة الطلاب أن يشاركوا فيها سواء مسرحية أو شعراء أو أغنية.

7- هل هناك دور للألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	100%
لا	00	00%
المجموع	03	100%

(جدول رقم 07: يوضح دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)

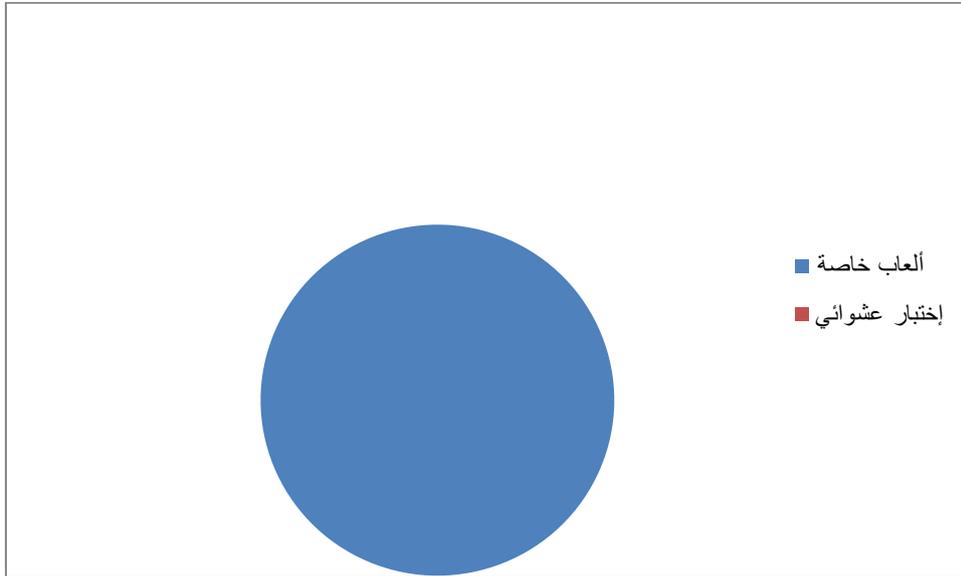


من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن للألعاب اللغوية دور مهم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث قدرت نسبة الإجابة بنعم ب 100% حيث أن الألعاب اللغوية تضع الطالب في متعة حقيقية وتطبيق عملي للمادة النظرية والتفاعل في داخل الصف وتعزيز ترابط ما بين المعلم و المتعلم.

8-هل هناك ألعاب خاصة تعتمد على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أم يكون الاختيار عشوائياً؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ألعاب خاصة	03	100%
اختيار عشوائي	00	00%
المجموع	03	100%

(جدول رقم 08: يوضح نوع الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)

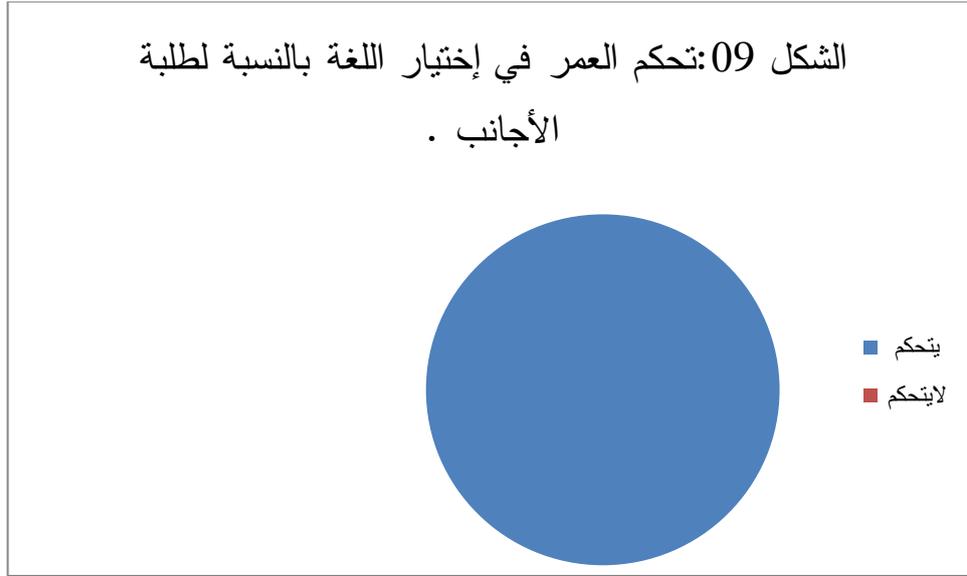


من خلال الجدول يتبين لنا أن اختيار الألعاب اللغوية لا يكون عشوائياً حيث قدرت نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على ألعاب خاصة 100% وذلك للحصول على الأهداف المرجوة كما أن الاختيار العشوائي للألعاب لا يخدم المادة التعليمية أو المتعلم ومن بين الألعاب التي يعتمدها الأساتذة المائلين بين أيدينا (ألعاب الترتيب والتنظيم-تلوين مفردات الجملة من الشبكة- لعبة موزع البريد، لعبة الأشكال...)

9- هل يتحكم العمر في اختيار اللعبة بالنسبة للطلبة الأجانب؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
يتحكم	03	100%
لا يتحكم	00	00%
المجموع	03	100%

(الجدول رقم 09: يبين تحكم العمر في اختيار الألعاب اللغوية)



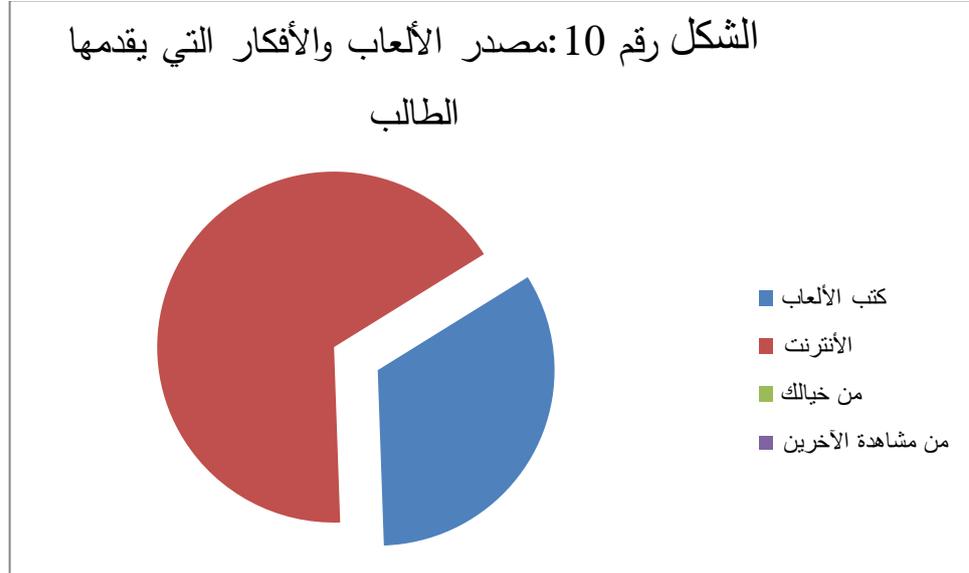
من خلال البيانات الموضحة في الجدول يتضح أن العمر يتحكم في اختيار اللعبة اللغوية وتحديدها لأن القدرات العقلية التي يمتلكها شخص في عمره 18 سنة ليست نفسها التي يمتلكها شخص في عمره 8 سنوات. لذلك فالألعاب التي يحتاجها الكبار تكون تعتمد على التفكير والذكاء مثل الألغاز وكذلك لتنمية مهارة الحديث نجدهم يستمعون إلى أناشيد مخصصة للكبار أو تقديم نشاطات مسرحية خاصة بالكبار على عكس الصغار فالألعاب التي يختارها المعلم من أجلهم فنجده دائما يهتم بالألوان والأشكال من أجل جذب انتباههم مثل ألعاب الصور الخفية وغيرها.

10- من أين الأستاذ يأتي بالألعاب والأفكار التي يقدمها لطالب؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كتب الألعاب	01	33.33%
الانترنت	02	66.66%
من خيالك	00	00%
من مشاهدة الآخرين	00	00%

المجموع	03	%100
---------	----	------

(الجدول رقم 10: يبين مصدر الألعاب اللغوية التي يقدمها لطالب)

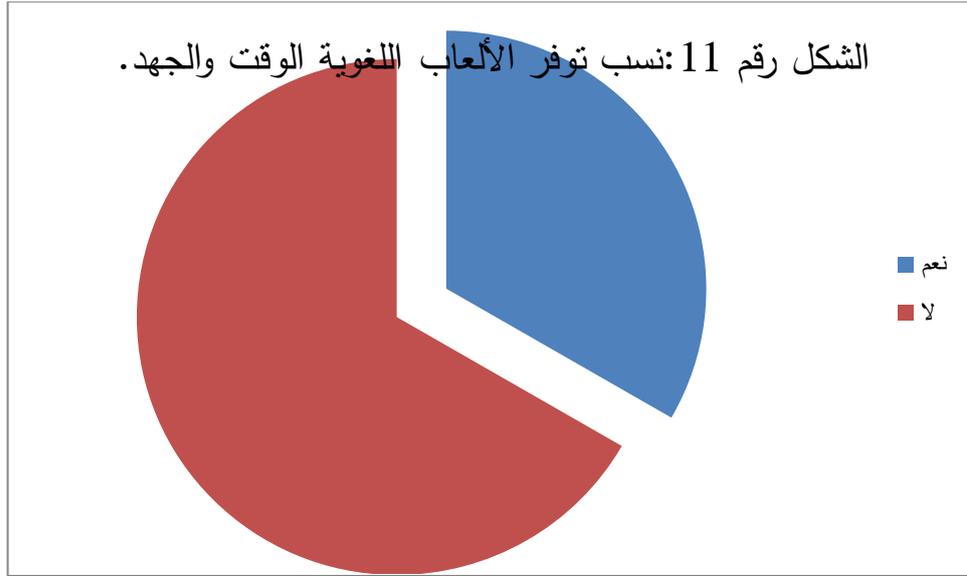


من خلال الجدول اتضح أن نصف الإجابات اعتبرت أن الانترنت هي المرجع الأول الذي يعود إليه الأستاذ من أجل اختيار الألعاب المناسبة والتي تخدم الدرس وتحقق الأهداف المرجوة أما نسبة 33% أقرت على أنها تعتمد على كتب الألعاب في اقتناء الألعاب التربوية داخل الصف وخلق روح المنافسة بين المتعلمين الذين يدرسون اللغة العربية لغير الناطقين بها.

11- هل توفر الألعاب اللغوية الوقت والجهد؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	01	33.33%
لا	02	66.66%
المجموع	03	100%

(جدول رقم 11: يوضح دور الألعاب في توفير الوقت والجهد)



من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الأساتذة 66.66% اعتبروا الألعاب اللغوية لا توفر الوقت والجهد فالرسم والتلوين مثلا يتطلبون الجهد كما أن الوقت يكون غير كافي لتحقيق تكافئ الفرص والمشاركة لجميع الطلاب أما نسبة 33.33% كانت

إجابتها بنعم أي أن الألعاب اللغوية تحقق الوقت والجهد فالأستاذ يتجنب التكرار الممل والمتعب أما بالنسبة لطالب تكون سرعة الإستيعاب عنده أكثر من الحالات العادية، كما أنها تختصر على المعلم الكثير أثناء تقديم درسه.

12- هل يفضل المتعلم الألعاب اللغوية ذات الطابع الفردي أم الجماعي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الفردي	01	33.33%
الجماعي	02	66.66%
المجموع	03	100%

(جدول رقم 12: يوضح نوع الألعاب المفضلة بالنسبة لطالب)

الشكل رقم 12: نسب تفضيل المتعلم الألعاب اللغوية ذات الطابع الفردي والجماعي.



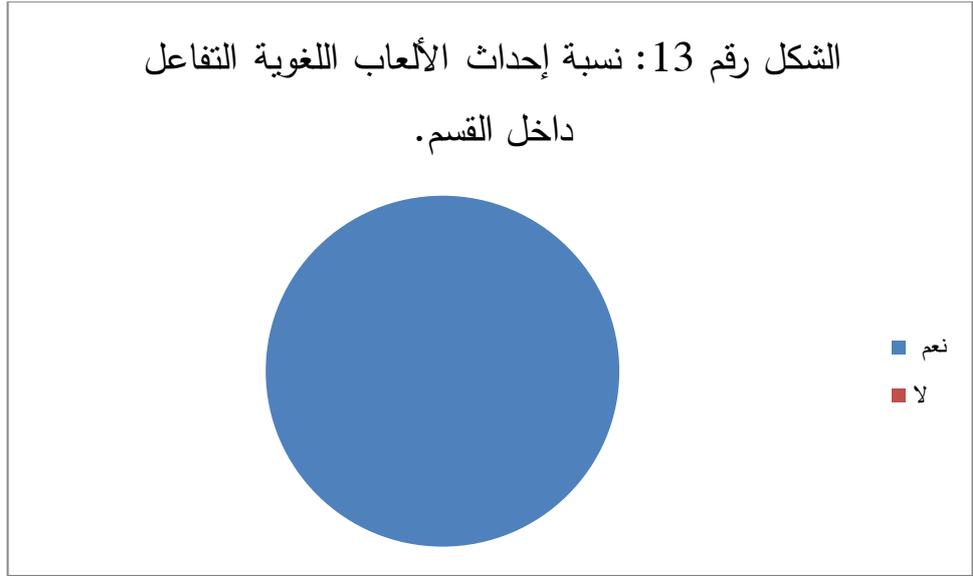
يوضح الجدول أن نسبة 66.66% من المعلمين اجمعوا على أن الطالب الأجنبي يميل إلى الألعاب ذات الطابع الجماعي لأنها تخلق روح المنافسة والتعاون بينهم كما أنها تحقق التسلية والمرح داخل حجرة الدرس وتسمح لهم بتبادل الأفكار ومناقشتها.

أما نسبة 33.33% ترى أن هناك من يفضل الألعاب الفردية لأنها تبرز قدراته الذهنية والجسدية كما تقوي من ثقته بنفسه وهنا يستطيع الطالب أن يبرز نقاط قوته وإبداعه.

13- هل ترى أن الألعاب اللغوية تحدث التفاعل داخل القسم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	100%
لا	00	00%
المجموع	03	100%

جدول رقم 13: يبين نسبة التفاعل مع الألعاب اللغوية داخل القسم)



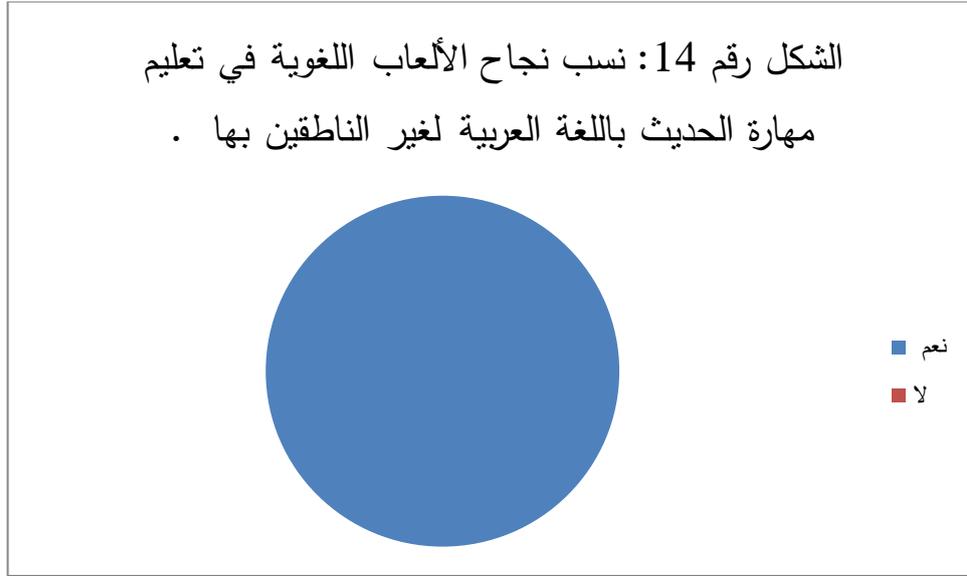
من خلال الجدول يتبين لنا أن الألعاب اللغوية تحدث تفاعل داخل القسم بشكل كبير وفعال حيث قدرت نسبة الأساتذة الذين قالوا نعم ب 100% وذلك لأنها تجذب الطالب وتوفر له التسلية والتشويق والمتعة التي تدفع الطالب للتعلم.

14- هل تنجح الألعاب اللغوية في تعليم مهارة الحديث باللغة العربية لغير الناطقين بها؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	100%
لا	00	00%
المجموع	03	100%

(جدول رقم 14: يوضح نسبة نجاح الألعاب اللغوية في تعليم مهارة التحدث)

الشكل رقم 14: نسب نجاح الألعاب اللغوية في تعليم مهارة الحديث باللغة العربية لغير الناطقين بها .

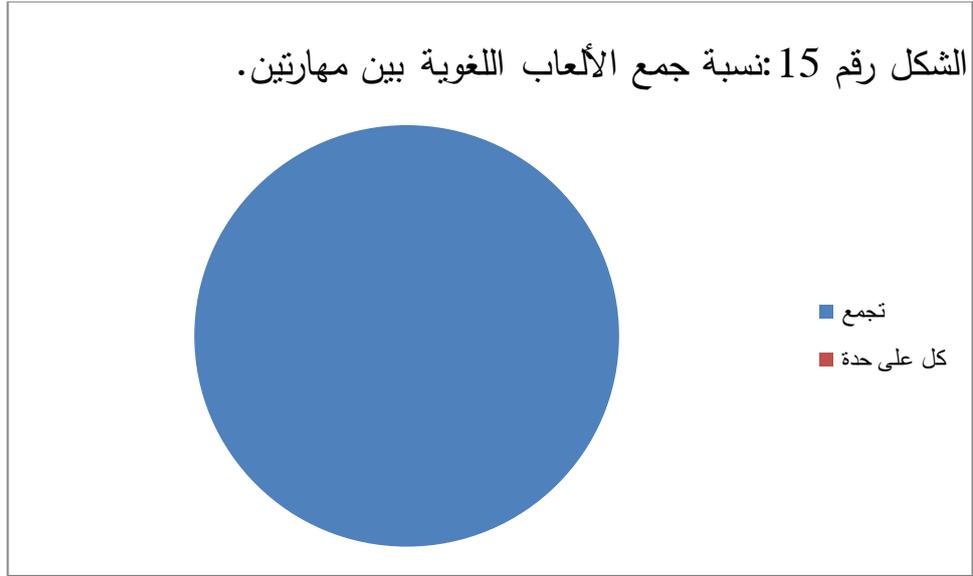


من خلال النتائج يتضح أن الألعاب اللغوية طريقة ناجحة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث قدرت نسبة الإجابة بنعم 100% وذلك لأنها تعتمد على لغة الجسد والإشارات وتحقق الانسجام بين الطلبة وتشجعهم وتحفزهم على أن يدرسوا هذه اللغة أكثر وأن لا ينسوها وخلق نوع من المرح والتعبير داخل الصف و روح المنافسة الإيجابية بين المتعلمين الذين يدرسون اللغة العربية لغير الناطقين بها.

15- هل تجمع الألعاب اللغوية بين مهارتين أو أكثر أم تأخذ كل مهارة على حدة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تجمع	03	100%
كل على حدة	00	00%
المجموع	03	100%

(جدول رقم 15: يوضح قدرة الألعاب اللغوية في الجمع بين الألعاب اللغوية)



يبين الجدول نسبة 100% من المعلمين متفقة على أن الألعاب اللغوية تجمع بين مهارتين أو أكثر، لأن هدف خصائص اللعبة اللغوية هو أن تعالج أكثر من ظاهرة لغوية. وعليه فتكون الألعاب اللغوية دائماً الحرص في الجمع بين مهارات اللغة العربية.

16- هل هناك صعوبات تواجه المعلم والمتعلم أثناء تعليم وتعلم مهارة التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	100%
لا	00	00%
المجموع	03	100%

(جدول رقم 16: يوضح الصعوبات التي المعلم والمتعلم أثناء تعلم مهارة التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها)



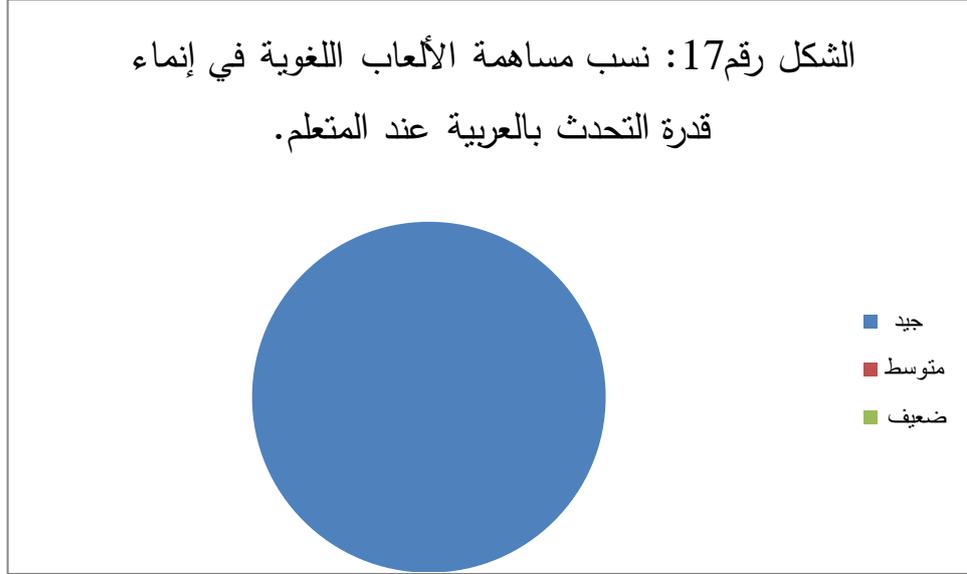
من خلال الجدول يتبين لنا أن كل الأساتذة كانت إجابتهم نعم حيث قدرت النسبة ب 100% وقد تعددت الأسباب حسبهم واختلفت ومن أهم هذه الأسباب هو أن البيئة غير مشجعة على تعلم اللغة العربية وعدم الثقة بالنفس عند التحدث بالعربية وكذلك صعوبة التواصل بين المعلم والمتعلم وذلك أن الطالب الأجنبي يعتمد على الترجمة كثيرا.

17- ما مدى مساهمة الألعاب اللغوية في إنماء قدرة التحدث بالعربية عند المتعلم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	03	100%
متوسط	00	00%
ضعيف	00	00%
المجموع	03	100%

(جدول رقم 17: يبين مدى مساهمة الألعاب اللغوية في إنماء قدرة التحدث بالعربية)

الشكل رقم 17: نسب مساهمة الألعاب اللغوية في إنماء قدرة التحدث بالعربية عند المتعلم.

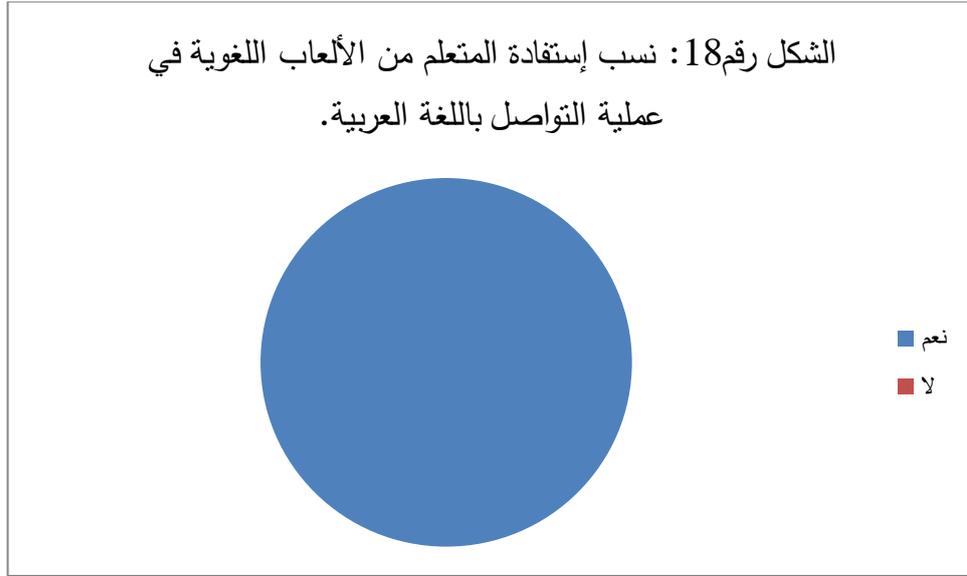


يتضح من خلال الجدول مدى أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث بالعربية لدى المتعلم الأجنبي، حيث رأوا تفاعلاً كبيراً من المتعلمين مع هذه الألعاب، فكانت هذه الألعاب تدفعهم لتحدث والتعبير بدون خجل وخوف وذلك بسبب اندفاعهم وروح المنافسة بينهم، وزيادة الثقة بالنفس التي تجعلهم يعبرون بطريقة منظمة وسلسلة ممزوجة بالمرح والتسلية نوعاً ما.

18- هل يستفيد المتعلم من الألعاب اللغوية في عملية التواصل باللغة العربية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	100%
لا	00	00%
المجموع	03	100%

(الجدول رقم 18: يوضح دور الألعاب اللغوية في تحقيق عملية التواصل باللغة العربية)



يرى أغلبية الأساتذة أن المتعلم بإمكانه أن يستفيد من الألعاب اللغوية في التواصل مع الآخرين باللغة العربية وذلك من خلال أنه يكتسب رصيذا من المفردات والتي تمكنه من تركيب جمل ذات معنى وهذه المفردات يكون قد اكتسبها سابقا، وكذلك روح المنافسة بين الطلبة التي تستفزهم لبذل جهد أكبر في اكتساب الألفاظ العربية واستعمالها في العملية التواصلية.

19- هل تراعي الألعاب اللغوية الفروق الفردية بين المتعلمين أو تزيد من قدرة إبرازها أثناء ممارسة مهارة التحدث؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	02	66.66%
لا	01	33.33%
المجموع	03	100%

(جدول رقم 19 : يبين علاقة الألعاب اللغوية بالفروق الفردية أثناء ممارسة مهارة

(التحدث)



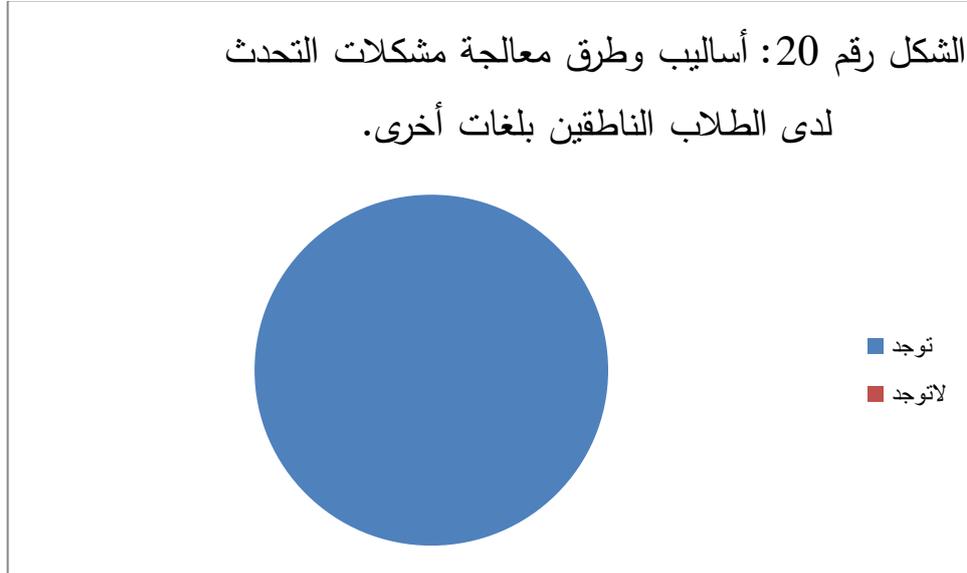
الظاهر أن نسبة 66.66% من الأساتذة أكدوا بأن الألعاب اللغوية تراعي الفروق الفردية وتبرزها خاصة أثناء ممارسة التعبير والتحدث باللغة العربية، فتساعد على معرفة مستوى كل طالب بطريقة غير مباشرة بحيث لا تسبب لطالب الخجل والخوف وتكشف للمعلم نقاط ضعف كل طالب ، فيشجع الممتاز على المواصلة ويحفز الضعيف على التحسن أما الباقي من الأساتذة اتفقوا على أن الألعاب اللغوية لا تراعي الفروق الفردية ولا تبرزها وقدرت نسبتهم %33.33

20-هل هناك أساليب وطرق لمعالجة مشكلات التحدث لدى الطلاب الناطقين بلغات أخرى؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
توجد	03	100%
لا توجد	00	00%

المجموع	03	%100
---------	----	------

(جدول رقم 20: يبين طرق وأساليب معالجة مشكلات مهارة التحدث)



تبين لنا من خلال الإجابات الموضحة في الجدول أن هناك طرق عديدة وأساليب مختلفة لحل مشكلات وصعوبات التي تواجه الطالب أثناء تعلم اللغة العربية حيث قدرت نسبة الإجابة بنعم 100% أهم اقتراحاتهم تمثلت في تخصيص وقت مناسب لممارسة مهارة التحدث باللغة العربية داخل الصفوف وقيام الطلاب بتمثيل الأدوار في الحوار وكذلك الاستفادة من الانترنت لتنمية مهارة الحديث وإقامة نشاط المناظرة لتعزيز التواصل بين الطلبة واختبار قدراتهم الذهنية ومدى قدرتهم على استخدام الألفاظ العربية بطريقة صحيحة واختبار مدى قوة فصاحتهم واستعمال اللغة استعمالاً صحيحاً.

❖ نظراً لقلّة أفراد العينة (03 أساتذة فقط) تم اللجوء إلى بعض الحصص التعليمية

المرفوعة على اليوتيوب ومن خلال ملاحظتنا وتحليل المحتوى اتضح لنا الآتي:

1- أن كل الأساتذة الذين قدموا دروساً على اليوتيوب قد اتضح لهم أن من أهم

العقبات التي تواجه المعلم عندما يمارس العملية التعليمية أنه قد يلمس ويرى أن

دافعية طلابه قد تراجعت وأنهم يصبحون غير قادرين على اكتساب مداخلات تعليمية جديدة وبالتالي فعلى المعلم أن يبحث ويطبق إستراتيجيات جديدة حتى يدب النشاط فمن الممكن مثلاً أن ينقلهم من غرفة الصف المملة إلى قاعة الألعاب بحيث يغير المكان ليثير شهيتهم لاستقبال المعارف اللغوية ويطبق الأستاذ الإستراتيجيات اللغوية التي تثير دافعيّتهم من جديد لكن قبل أن يأخذ الأستاذ الطلبة إلى قاعة الرياضة كالملاعب مثلاً عليه أن يجهز المهمة التعليمية التي يريد أن يفعلها باستخدام النشاط اللغوي كأن يحضر المفردات و التعابير التي يسعى لتحقيقه من خلال هذه اللعبة ممكن أن يقدم لهم بعض الكلمات الشائعة مثل: مرر- سدّد- هدف- سلة - ملعب - تصدى لي. وعندما يعود الأستاذ بطلبته إلى الصف يطرح عليهم سؤال كأن يقول مثلاً: ما الكلمات التي تعلمتموها اليوم على أرض الملعب؟ فيجيب الطلبة تعلمنا كلمة سدّد - أحرز هدفاً- مرر- شبكة - ركنية - هدف- كرة - تصدى لي.¹

2- أما بالنسبة لتوظيف الألعاب اللغوية في تنمية مهارة المحادثة وزيادة الدافعية. لاحظنا من خلال الفيديو أن الأستاذ أثناء تطبيقه لإستراتيجية التدريس بواسطة الألعاب اللغوية يبتعد عن الرسميات ليتغلب على القلق ويخلق مواقف جاذبة للدارسين ليتجنب الطالب الشعور بالنقص والمقصود هنا الطالب الذي يشعر بالخجل أثناء تمثيل الأدوار والتحاور فيما بينهم.

<https://www.facebook.com/profile.php/-1>

كما اتضح من خلال الفيديو أن الأستاذ يحاول تجنب الأشياء التي قد تتسبب في الفوضى أثناء اللعب ولذلك يقوم بتقسيم تلاميذ الصف لمجموعات صغيرة حتى لا تحدث هذه الفوضى داخل الصف التي تتسبب في تضييع الوقت وعدم تركيز الأستاذ أثناء تقديم المادة التعليمية وخاصة أن الوقت ضيق لتطبيق الألعاب اللغوية داخل الصف والأستاذ مضطر لتطبيقها ببطء إذا كانت هذه التجربة الأولى للمعلم¹.

كما تبين من أن أغلبية الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية هم مسلمو الديانة ذلك أن أغليبتهم يلقون تحية الإسلام ويحمدون الله وهذا يعني أنهم قرروا تعلمها لأنها لغة القرآن الكريم بدرجة أولى.

أما بالنسبة للعمر فإن الأطفال المقبلون على تعلم اللغة العربية بواسطة الألعاب اللغوية يتمتعون بالحيوية أكثر من الكبار ولعل هذا راجع للميول والرغبة في اللعب بسبب صغر سنهم هذا وارتباط هذه الألعاب مع أرض الواقع².

مناقشة النتائج وتحليلها:

قبل بداية الدراسة الميدانية واستظهار النتائج كانت الفرضيات العامة تنص على أهمية اللغة العربية بين اللغات الأخرى ودور الألعاب اللغوية في اكتسابها وتنمية مهارتها خاصة مهارة التحدث بالعربية للناطقين بغيرها.

<https://www.youtube.com/uset/aschool/>⁻¹

<https://www.facebook.com/sawofyfaithi/>⁻²

وقد تبين من خلال دراسة النتائج مدى أهمية اللغة العربية وسط اللغات الأخرى ومدى قوة الإقبال عليها من أجل تعلمها بالرغم من الصعوبات والمشاكل التي تواجههم أثناء تعلم اللغة العربية وذلك من أجل تحقيق جملة من الغايات والأهداف قد تكون دينية أو حضارية وحتى اقتصادية خاصة وهذا يتفق مع دراسة فاطمة الزهراء بولنوار سنة (2014-2015) تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وكانت هذه الدراسة تهدف إلى إبراز أهم المعوقات التي تعيق المتعلم الأجنبي لتعلم اللغة العربية .

كما أثبتت النتائج المستظاهرة صحة الفرضيات المسبقة وعليه يمكن القول إن الألعاب اللغوية هي أنجع السبل لتيسير تعليمية اللغة العربية وأهم مهارتها خاصة مهارة التحدث للناطقين بغيرها، نظرا لما تتميز به الألعاب اللغوية من تشويق ومرح لتخفيف من رتابة الدروس وجفافها بما أنها قادرة على غلق الفجوة الكبيرة بين المعلم والمتعلم بسبب الاختلاف في اللغة.

كما أن الألعاب تستهوي الطلاب لإتقان اللغة العربية بطريقة سلسة ومميزة خالية من روتين الملل والضجر من الطرق التقليدية المعتاد عليها سابقا في تعليمية اللغات ، كما أنها قادرة على أن تحديد الفروق الفردية وتحديد مستوى المتعلمين الذين يستخدمونها كما أنها قادرة على معالجة أكثر من مهارة وهذا ما نجده عند ناصف مصطفى عبد العزيز "اللعبة الجيدة يجب أن تكون جذابة وتجلب المتعة والسرور وتحدد مستوى الطلاب وتعالج أكثر من مهارة"¹

تعد الألعاب اللغوية من أنجع السبل في تعلم وتعليم مهارة التحدث خاصة لناطقين بغير اللغة العربية فالألعاب تدخلهم في جو التنافس البعيد عن الخجل والخوف مما يسهل عليهم تعلم هذا النوع من المهارات وتتفق هذه النتيجة المتوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على دور الألعاب اللغوية في تعليم مهارة التحدث لغير الناطقين باللغة العربية مثل دراسة نور الفطري سنة (2017) استخدام الألعاب اللغوية "من أنا" لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام والتي كانت تسعى إلى معرفة كيف تستخدم هذه الألعاب في تنمية مهارة الكلام والدور المهم التي تحققه الألعاب لتسهيل تعلم هذه المهارة،

1/ ناصف مصطفى عبد العزيز ، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، م س ، ص 18

ودراسة محمد إيفان أليان سنة (2006-2007) فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام، ودراسة السعدية مكاحلي سنة (2014-2015) استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث فهذه الدراسات كانت تحاول إظهار أهمية الألعاب اللغوية ومدى فاعليتها في اكتساب مهارات اللغة العربية

نماذج تطبيقية للألعاب اللغوية في مهارة التحدث :

لا تقول : وهي لعبة جميلة عبارة عن كلمات تتكون هذه اللعبة من فريقين وفي كل فريق لاعبين على الأقل .

تبدأ هذه اللعبة بأن يأخذ أحد أفراد الفريق البطاقة الموجودة عليها الكلمة ويقوم بإخفائها ويحاول أن يشرح لفريقه ما يوجد في البطاقة دون قول أي كلمة وأفراد الفريق عليهم أن يخمنوا في الإجابة قبل انتهاء الوقت .

الهدف من هذه اللعبة هو تحفيز الطلبة على معرفة ألفاظ جديدة من خلال الإشارات التي يقوم بها زميلهم في الفريق.



عرف بنفسك :وهي لعبة يعتمدها المعلم بطرق مختلفة من أجل أن يتمكن الطالب بالتعريف عن نفسه بطريقة مرحة وبسيطة وقد تأتي هذه اللعبة في أشكال مختلفة الهدف من هذه اللعبة هي تعليم الطالب كيفية استخدام الصيغ النحوية والضمائر وقدرته على التفريق بين المذكر والمؤنث أثناء التحدث مثال: ذلك أنا اسمي ،أدرس ...



صف الطريق:

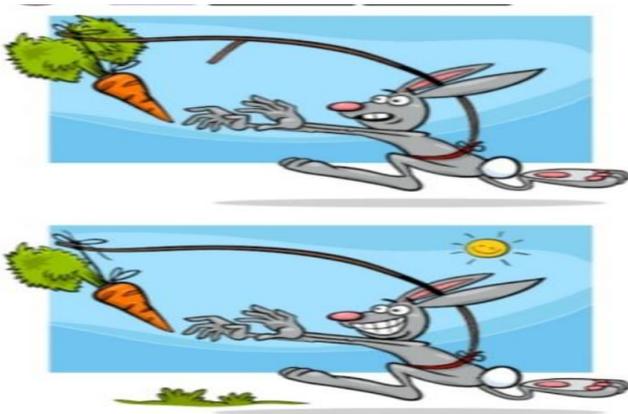
يقوم المعلم في هذه اللعبة بوضع صورة أو مخطط لشارع به شوارع رئيسية والأخرى فرعية ومراكز ومؤسسات عمومية ثم يطلب من تلميذ أن يوجهه نحو مركز أو شارع حسب ذلك

المخطط، والهدف من هذه اللعبة أن يتعرف المتعلم على الإتجاهات وأسماء المؤسسات وكيفية استخدامها استخداما صحيحا مثل: اتجه يمينك - قبل المدرسة - أمام المسجد ...



أوجد الاختلاف:

يقوم بتوزيع نسختين من نفس الصورة موجودة عليها اختلافات متباينة في بعض المواضع ثم يطلب من كل طالب وصف صورته وهكذا تحدث مناقشة حول الاختلافات الموجودة في الصور وهذا هو الغرض من هذه اللعبة هو تحقيق روح المنافسة أثناء المناقشة وإبراز الاختلافات.



التمثيل بالأدوار:

إن طريقة التمثيل بالأدوار من الطرائق الجيدة لتعليم الطلبة القيم الاجتماعية كما أنها أداة فعالة تشجع الطلبة على الاتصال والتواصل فيما بينهم والتعلم من بعضهم البعض ، ويكون ذلك من خلال تحديد المادة التعليمية المراد تمثيلها داخل خشبة المسرح أو داخل غرفة الصف والهدف منها اكتساب أكثر كلمات في الميدان المراد تمثيله .





خلاصة:

من خلال ما تقدم أثناء عرض هذا الفصل، يمكن القول بأن الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التعليمية التي لا يمكن الاستغناء عنها، لها دور فعال في تعليمية اللغات، وكذلك في تحسين مستوى المتعلم وإثراء مهاراته اللغوية ومساعدته على مواصلة الجهد في الفهم والتدريب المكثف.

خاتمة:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج الدراسة والتي قمنا من خلالها بالتحدث عن الألعاب اللغوية ومدى فاعليتها في تنمية وتحسين تعليمية اللغات ودورها في تعليم مهارة التحدث بالعربية لغير الناطقين بها، توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

- طريقة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، تختلف عن تدريسها لأهلها فهي أمر صعب يحتاج إلى جهد وعمل.
- دور الألعاب اللغوية في تحسين تعليمية اللغات.
- تسهم الألعاب اللغوية بشكل كبير في العملية التعليمية وتسهيلها سواء من خلال الجهد أو توفير الوقت.
- تساعد الألعاب اللغوية الطالب الأجنبي في تعليم مهارة التحدث وإتقانها.
- النشاط اللغوي الشفهي أساسا في تنمية قدرات المتعلمين الأجانب اللغوية.
- تعمل الألعاب اللغوية على تشجيع الطالب في التعبير وتشجعه على التخلص من الخوف والخجل، وتدفعه للتحدث والتعبير بطريقة سلسة ولغة سليمة.

كما تمكنا من استخلاص جملة من التوصيات للحد من المشكلات والصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومن أهم هذه التوصيات نقترح:

1. محاولة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الاستفادة من التقنيات الحديثة لتنمية مهارات اللغة العربية
2. تأسيس أماكن خاصة يمارس فيها طلاب اللغة العربية المهارات اللغوية وخاصة التحدث في البلدان الغير العربية.
3. العمل على تطوير طريقة التعلم بالألعاب خاصة في تعليمية اللغات وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من أجل بلوغ الأهداف المرغوبة في تحقيقها.

4. إنشاء مسابقات دولية في اللغة العربية للطلبة الأجانب تشمل مدى قدرة التحدث باللغة العربية بطريقة سليمة و متميزة أو نظم الشعر وكتابة موضوعات بالعربية من أجل التشجيع وتطوير المهارات اللغوية
5. يحاول المعلم أن يراعي التكامل في شخصية الدارس الأجنبي في المجالات الجسمية، العقلية، النفسية والاجتماعية.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
/	البسمة
/	الشكر
أ- د	مقدمة
	مدخل : ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم
05	تمهيد
05	مفهوم التعليمية
07	تعليمية اللغات
08	المهارة
09	التحدث
10	التنمية
10	اللعب
	الفصل الأول: الألعاب اللغوية، المفهوم، النشأة، الغاية.
13	المبحث الأول: الألعاب اللغوية: المفهوم والنشأة
13	مفهوم الألعاب اللغوية
14	نشأة الألعاب اللغوية
15	أنواعها
17	المبحث الثاني: الألعاب اللغوية، الوظائف والغايات
17	الوظائف
18	الأهمية
19	الأهداف والغايات
20	معايير اختيار الألعاب
21	خصائص اللعبة الجيدة
22	المبحث الثالث: دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث بالعربية لغير الناطقين بها
22	التحدث بالعربية
22	أهمية التحدث بالعربية
24	أهداف مهارة التحدث باللغة العربية
25	دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث
27	خلاصة

	الفصل الثاني: دراسة ميدانية
29	تمهيد
30	تعريف المنهج
30	المنهج الوصفي
30	عينة الدراسة
31	مجالات الدراسة
32	مجتمع الدراسة
32	الأساليب الاحصائية
33	عرض النتائج
55	ملاحظات
57	مناقشة النتائج وتحليلها
59	نماذج تطبيقية للألعاب اللغوية في مهارة التحدث
63	خلاصة
64	خاتمة
66	فهرس الموضوعات
68	المصادر والمراجع
72	ملخص البحث

القرآن الكريم

أولاً: المعاجم

1- ابن منظور محمد مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، دار بيروت، الطبعة الأولى، ج 15، 1990 م.

2- الفيروز أبادي، قاموس المحيط ، تحقيق، محمد نعيم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 2005 م.

3- عبد اللطيف الفارابي، وآخرون ، معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك ، دار الخطابي ،الدار البيضاء ، ط1، 1994.

ثانياً: المراجع:

1. حسين طاهر بني خالد فن التدريس في صفوف الابتدائية الثلاثة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012 م.

2. عبد الرحمان الهاشمي طه حسين، ج8، إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008 م.

3. عبد الله علي المصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأولى، 1423 هـ- 2002 م.

4. عصام أحسن محمد الديلمي، سؤال وجواب في منهج البحث العلمي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1435 هـ- 2014 م.

5. عطية محسن علي، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1430 هـ-2009 م.
6. علي بن القبطان، حسن بن خميسي الجابوري، إستراتيجية التعلم باللعب، 2005-2008.
7. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيبات، مناهج البحث العلمي، وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995 م.
8. فهميم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2002 م.
9. الكبيسي جهاد حامد، مناهج البحث العلمي في العلوم الإدارية، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1، 2001 م.
10. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، الطبعة 1، 1463 هـ -2003 م.
11. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث للأداء، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1432 هـ-2011 م.
12. محمد خيرى، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997 م.
13. محمد شاكر الصرايرة، أثر التدريس باستخدام الألعاب التربوية التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع، محافظة الكراء، 2011 م.

14. محمد محمود الحيلة، الألعاب اللغوية وتقنيات إنتاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2002 م.
15. محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى أسسه- مداخلة – طرق تدريسه، كلية التربية، جامعة عين الشمس، 1405 هـ- 1980 م.
16. ناصف محمد عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريخ، الطبعة الأولى، 1973 م.
17. هاني إسماعيل رمضان، لمجموعة المؤلفين، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، المنتدى العربي التركي، 2018.

ثالثاً:المجلات :

- 1- أحمد مداني، تعليمية اللغة العربية. منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية، مجلة تعليمية، العدد 10، 04 مارس 2017.
- 2- عابد بوهادي، تحليل الفعل الديدائكتيك لسانية بيداغوجية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2، المجلد 39، 2012.
- 3- قاسم البري، أثر استخدام الألعاب اللغوية في مناهج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى الطلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد2، العدد 1، 2011 م.
- 4- مناع آمنة ، أقطاب المثلث الديدائكتيك بالمفهوم، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرادية، العدد 2، المجلد 7، 2004 م.

5- نور الدين أحمد قايد وحكيمة السبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة
الوحدات للبحوث والدراسات، العدد 8 2010.

رابعاً: الرسائل:

1. السبتي وسيلة، تمويل التنمية المحلية في إطار صندوق الحبوب (دراسة واقع المشاريع
التنموية في ولاية بسكرة)، مذكرة الماجستير في الاقتصاد، جامعة محمد خيضر،
بسكرة، 2004 م.
2. السعدية مكاحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ
السنة الأولى ابتدائي، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد
يضر، بسكرة، الجزائر، 2015 م.

خامساً: المواقع الإلكترونية والروابط :

<https://www.facebook.com/profile.php/>-

<https://www.facebook.com/sawofyfaithi/>

<https://www.youtube.com/uset/asischool/>

ملخص البحث:

باللغة العربية:

يهدف هذا البحث للكشف عن مدى أهمية الألعاب اللغوية في تحسين تعليمية اللغات، وقد جاء معنونا بـ"الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها"

من خلال المقدمة تناولنا أهم البنود العريضة للبحث من إشكالية البحث و أهدافه ، ومدخل تطرقنا فيه إلى رصد أهم المصطلحات وتحديد مفهومها وفصل أول بعنوان "الألعاب اللغوية بين المفهوم والنشأة والوظائف" والفصل الثاني كان عبارة عن دراسة ميدانية قمنا فيه بتحليل الاستبيانات ، ثم خاتمة كانت خلاصة لأهم والنتائج التوصيات .

Summary :

This research aims to reveal the importance of language games in improving language education .its role in developing the skills of speaking to non-Arabic speakers. it is entitled "Language game and their role in Developing Arabic Language Skills for Non-Speakers ”

From the introduction ,we addressed the main broad issues of the problem of research and its objectives . And an entry in which we looked at monitoring the most important terms and defining their concepts. A first chapter entitled language Games Between concept, Genesis and jobs, chapter II was a filed study in which we analysed questionnaires Then it was a summary of the most important findings and recommendations